



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم: علم اجتماع والديمقراطية
التخصص: علم اجتماع الاتصال



مذكرة تخرج لاستكمال متطلبات شهادة ماستر
بعنوان:

تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على
التحصيل الدراسي الانستغرام نموذجا
(دراسة ميدانية بثنائية خليل أحمد ورقلة)

تحت إشراف الأستاذ:

* أ. زعطوط كلثوم

من إعداد الطلبة:

ليلي باشي

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 9/6/2024

اللجنة المقترحة لتقييم المذكرة المكونة من السادة:

مشرفا و مقررا

أستاذ التعليم العالي

كلثوم زعطوط

رئيس

أستاذ التعليم العالي

ناصر بودبزة

مناقش

أستاذ التعليم العالي

ميادة حاوي

السنة الجامعية 2023-2024



الإهداء

أهديكم سلاماً لو لم يكن بين السماء والارض ...

ولو نزل إلى الارض لكانت قد سدت وحريرا ...

ولو مزج بماء البحر المالح لجعله عذبا سلسيلاً ...

أهدي ثمرة جهدي هذه:

إلى من جعل الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها **(والدتي الحبيبة)**

إلى من كلل العرق جبينه **(والدي الغالي)**

إلى ضلعي الثابت الذي لا يميل إخوتي (قاسم* سليم* وزوجاتهم* وبشير) إلى

سندي الدائم والأبدي وأمان أيامي أخواتي

(حياة* جميلة* فريدة* حورية* وأولادهم وأزواجهم* وخديجة. *)

إلى من كانوا إخوتي في مسيرتي الدراسية طالبة ماستر 01

وماستر 02 إلى من جمعنتي بهم الأيام بخلوها ومرها

صديقاتي في الإقامة دمتم لي خير صحبة صحبتكم في الجنة يا رب "إخلاص،

سهيلة، حبيبة، نصيرة بدرة، صباح،

جيهان، منال، دنيا، رانيا، إيناس، زينة، فاطمة

شكر و عرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله" نفتح بشكر الله وبحمده ، فالحمد لله الذي جعل الحمد مفتاح رحمته وخلق الظلمات والنور، وهدى من أحبهم إلى صراط مستقيم، حمدا لك يا رب كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك، سجدت لك يا رب شاكرة مزيدا من فضلك وعظيم نعمك على ما منحنتني من قوة وألهمتني هبة الصبر

وتحمل عناء هذا المشوار حتى أتممت هذا العمل ففي صورته شكرا لمن كان السبب الأول بعد الله عز وجل في خروج هذا العمل إلى النور . من كان السند والداعم والمحفز والموجه طيلة هذه الدراسة إلى أستاذتي ومشرفتي * زعطوط كلثوم* شكرا لكي.

هذه شكرا لكل من قدم لي المساعدة بفكرة أو معلومة أو نصيحة إلى عميد الكلية د محجر و د. طارق شنقال و رئيس القسم د. قودة و الدكتور ع. حمداوي و دكتورة ف. حماني و الأستاذ عبان عبد القادر و الأستاذ عبد العالي..)

شكر الخاص إلى كل من أعانني في كتابة هذه الدراسة بكل محبة الأساتذة الأفاضل الذين تحملوا عناء قراءة هذه الدراسة وتصويب أخطاءها.. الدكتور بوبيزة ناصر و الأستاذة ميادة خاوي

فهرس المحتويات

I.....	الإهداء
II.....	شكر و عرفان
أ.....	مقدمة:

الفصل الأول تحديد موضوع الدراسة

2.....	إشكالية الدراسة:
3.....	أسباب اختيار الموضوع:
3.....	أهداف الدراسة:
4.....	مفاهيم الدراسة:
6.....	الدراسات السابقة:
8.....	المقاربة السوسولوجية:
10.....	خلاصة الفصل:

الفصل الثاني الإجراءات المنهجية للدراسة

12.....	تمهيد:
13.....	1- منهج الدراسة:
13.....	2- أدوات جمع البيانات:
14.....	3- مجالات الدراسة:
15.....	خلاصة الفصل:

الفصل الثالث عرض و تحليل و تفسير البيانات و نتائج الدراسة

18.....	عرض و تحليل البيانات:
42.....	النتائج على ضوء الفرضيات:
45.....	خلاصة الدراسة:
47.....	قائمة المراجع و المصادر:
49.....	الملاحق:

فهرس الجداول

18.....	جدول 1: يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس
19.....	جدول 2: يبين توزيع المبحوثين حسب السن

- 20 جدول 3: يبين توزيع المبحوثين حسب امتلاك حساب انستغرام _____
- 21 جدول 4: يبين توزيع المبحوثين حسب متابعة صفحات تعليمية _____
- 22 جدول 5: يبين توزيع المبحوثين حسب الانضمام إلى مجموعات تعليمية _____
- 23 جدول 6: يبين توزيع المبحوثين حسب طرح التساؤلات داخل المجموعات لتعزيز مستوى الفهم _____
- 24 جدول 7: يبين توزيع المبحوثين حسب إمكانية النقاش داخل المجموعات لإيجاد الحلول _____
- 25 جدول 8: يبين توزيع المبحوثين حسب النقاشات المتعلقة بالدراسة داخل المجموعات _____
- 26 جدول 9: يبين توزيع المبحوثين حسب توفير منصة الانستغرام التفاعل من خلال التعليق على المحتوى التعليمي _____
- 27 جدول 10: يبين توزيع المبحوثين حسب توفر فرص الحوار وتبادل المعلومات مع الزملاء داخل المجموعات _____
- 28 جدول 11: يبين توزيع المبحوثين حسب مدة استخدام منصة الانستغرام _____
- 29 جدول 12: يبين توزيع المبحوثين حسب شكوى والديك من مدة استخدامك للانستغرام _____
- 30 جدول 13: يبين توزيع المبحوثين حسب استمرارية المكوث في الانستغرام _____
- 31 جدول 14: يبين توزيع المبحوثين حسب الوقت المفضل لتصفح الانستغرام _____
- 32 جدول 15: يبين توزيع المبحوثين حسب الاستفادة من الوقت الذي تقضيه في الانستغرام _____
- 33 جدول 16: يبين توزيع المبحوثين حسب وجود جدول يضبط دخولك الى الانستغرام _____
- 34 جدول 17: يبين توزيع المبحوثين حسب استخدام الانستغرام أثناء إلقاء الأستاذ للدرس _____
- 35 جدول 18: يبين توزيع المبحوثين حسب طبيعة الصفحات التي تتابعها الانستغرام _____
- 36 جدول 19: يبين توزيع المبحوثين حسب اتاحة الصفحات للمعلومات والمراجع لفهم الدروس _____
- 37 جدول 20: يبين توزيع المبحوثين حسب استخدام الانستغرام في تحميل فيديوهات مفيدة للدراسة _____
- 38 جدول 21: يبين توزيع المبحوثين حسب كون المحتوى المتابع يساعد في التحصيل الدراسي _____
- 39 جدول 22: يبين توزيع المبحوثين تحسن دراسي بعد متابعة الصفحات _____
- 40 جدول 23: يبين توزيع المبحوثين حسب رؤية الانستغرام بطور من مهاراتك وأساليب تفكيرك _____
- 41 جدول 24: يبين توزيع المبحوثين حسب إمكانية الاستغناء عن الانستغرام _____

ملخص الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات التي تهدف إلى معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ومن أهم هذه المواقع الانستغرام" وقد استهدفت هذه الدراسة تسليط الضوء على أهم مجالات استخدام هذه المواقع من طرف التلاميذ الثانوية و أهم التأثيرات والتغيرات الخاصة بالجانب العلمي و تحصيلهم الدراسي بالإضافة إلى أهم التفاعلات وتحقيق مضامينهم والوقت الأكثر استخداما لهذا الموقع الذي يعد مكسبا للتلاميذ في تحصيلهم الدراسي من خلال العديد من الإجراءات و الجهود فتأتي هذه الدراسة حول أهم التأثيرات الناتجة عن استخدام التلاميذ لمواقع التواصل الاجتماعي فيما يخص تحصيلهم الدراسي. و قد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للكشف عن الظاهرة و وصفها أداة تحليل المضمون من خلال عينة عشوائية بسيطة تتكون من 90 مفردة من تلاميذ الثانوية خليل احمد بولاية ورقلة.

الكلمات المفتاحية: التفاعل-شبكات التواصل الاجتماعي-الشبكات الاجتماعية-الانستغرام-التحصيل الدراسي.

Abstract :

Study summary: This study is one of the studies that aims to know the impact of social networking sites on the academic achievement of students, and the most important of these sites is Instagram. This study aimed to shed light on the most important areas of use of these sites by secondary school students and the most important effects and changes related to the scientific aspect and their academic achievement in addition to To the most important interactions and achieving their contents and the most used time for this site, which is considered a gain for students in their academic achievement, through many procedures and efforts, this study is about the most important resulting effects. About students' use of social networking sites in relation to their academic achievement. The study relied on the descriptive analytical approach to uncover the phenomenon and describe it using a content analysis tool through a simple random sample consisting of 90 students from Khalil Ahmed secondary school in Ouargla state.

Keywords: Interaction - social networks - social networks - Instagram - academic achievement.

مقدمة

مقدمة:

لقد شهد العالم الحديث في الوقت الراهن تطورات في شتى المجالات، وعلى رأسها تكنولوجيايات الإعلام والاتصال، حيث مرت هاته التكنولوجيايات بمراحل تطور عديدة علميا كانت أو تقنيا، وصولا إلى مراحل متقدمة وهو ما يسمى بتكنولوجيايات الإعلام والاتصال الحديثة

بعد التطور الهائل في التكنولوجيا خلال العقود الماضية انعكس ذلك بشكل كبير على حياتنا اليومية، وقد تغيرت الطريقة التي نتواصل بها فيما بيننا حيث تمكنت مواقع التواصل الاجتماعي من بناء نظم قادرة على تنمية مشاركة المستخدم وتحقيق درجة أعلى من التفاعلية والتحكم في الاتصال، وهو ما ظهر بشكل واضح في مواقع التواصل الاجتماعي من حيث حرية الرأي والتعبير وتبادل المعلومات، كما طور من عملية التواصل بين الأفراد والتفاعل مع بعضهم البعض على نطاق واسع، وأصبحت جزءاً جوهريا لا غنى عنه في الحياة. بمختلف شرائح المجتمع على حد سواء، إذ مكنت المستخدمين البحث عن المعلومات بشكل أسرع ومشاركتها على نطاق أوسع، بالإضافة إلى ذلك، توفر شبكات التواصل فرصة للتفاعل بين المستخدمين في العديد من المجالات . هذا ويشهد المجتمع في الفترة الأخيرة انتشارا واسعا لرواد مواقع التواصل الاجتماعي مثل Instagram و Facebook و Twitter وغيرها من المواقع حيث وفرت لمستخدميها فرصا غير محدودة للتواصل والتعلم، مما يخلق بيئة فريدة من نوعها تتميز بعدة خصائص ومميزات ولديها عدد كبير يمتلكون حسابات ويتابعون صفحات لا حصر لها ، وخاصة لدى فئة المراهقين مثل التلاميذ الذين يزاولون الدراسة في المرحلة الثانوية، وما يتوجب عليهم التركيز على تحصيلهم الدراسي الذي هو محور اهتمام جوهري للكثير من المجتمعات، فالاهتمام بتحسين التحصيل الدراسي للتلميذ سيؤدي حتما إلى رفع مستوى مخرجات التعليم والذي سينعكس بدوره على تقدم المجتمع وتقوية دعائمه المتمثلة في أفرادها، حيث تقاس انجازات وكفاءات هذه المخرجات التعليمية بمستوى التحصيل الدراسي الذي هو الأداة المستخدمة في عصرنا هذا لقياس الجدارة والكفاءة والتأهيل بالنسبة للفرد، وبالتالي تحديد الدور الاجتماعي الذي سيقوم به التلميذ والمكانة الاجتماعية التي سيحققها.

ومن هذا المنطلق تسعى هذه الدراسة التي تحمل عنوان إثر مواقع تواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي الانستغرام نموذجا لتأنيوة خليل احمد بورقلة والتي تضمنت فصلين، الفصل الأول خاص بالجانب النظري والفصل الثاني الجانب التطبيقي.

- **الفصل الأول:** ويتضمن تحديد الاشكالية واسباب اختيار الموضوع اهميتها واهدافها ومفاهيمها والدرس السابقة والمقاربات السوسولوجية

- **الفصل الثاني:** الجانب التطبيقي: تضمن الاجراءات المنهجية للدراسة والمنهج ومجالات الدراسة (المكاني والزمني والبشري) وعينة الدراسة وأدوات جمع البيانات، وعرض وتحليل وتفسير البيانات ونتائجها.

الفصل الأول:

تحديد موضوع الدراسة

1. تحديد الإشكالية.
2. أسباب اختيار الموضوع.
3. أهمية الدراسة.
4. أهداف الدراسة.
5. مفاهيم الدراسة.
6. الدراسات السابقة.
7. المقاربة السوسيولوجية.
8. خلاصة الفصل.

إشكالية الدراسة:

لقد عرف العالم في أواخر القرن العشرين تطورا وتغيرا سريعا في شتى المجالات منها الثقافية والفكرية والاجتماعية والاقتصادية، إذ حققت تكنولوجيا المعلومات نقلة نوعية في مجال التواصل ونقل المعارف وتبادلها، فظهرت أنواع عديدة من هذه التكنولوجيا أدت إلى تغيير مضامين الإعلام الجديد كشبكات التواصل الاجتماعي التي تلقى اهتماما كبيرا من قبل رواد الانترنت في مختلف أنحاء العالم وذلك من خلال مناقشة بعض الأفكار والآراء وتكوين مختلف العلاقات بأنواعها إذ تسمح للأفراد بإنشاء موقع خاص فيها وربطه مع أعضاء آخرين. ومن أبرزها: تويتر، يوتيوب، التيك توك، الفيسبوك، الانستغرام، هذا الأخير الذي يعتبر من أهم المواقع المنتشرة نظرا لسهولة استخدامه والذي يسمح للأفراد المشتركين فيه بتبادل المعلومات والتفاعل فيما بينهم وهو أحد منصات التواصل الاجتماعي التي تعنى بتحرير ورفع الصور ومقاطع الفيديو من خلال منشورات يتم نشرها عبر حساب المستخدم على هذه المنصة، كما يسمح للإنستغرام بمشاركة تلك الصور ومقاطع الفيديو بسهولة عبر منصات التواصل الاجتماعي الأخرى

حيث تشير العديد من الدراسات إلى أن لوسائل التواصل الاجتماعي العديد من الانعكاسات والآثار السلبية على المجتمع بصفة عامة وعلى فئة المراهقين بصفه خاصة حيث تخلق نوعاً من الخمول والكسل لدى التلميذ وتؤثر سلبا على تحصيله الدراسي.

وهو ما دفعنا لتسليط الضوء على تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي بالنسبة لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي وهي الفئة الأكثر تعرضا لتأثير وانعكاسات الاستغراب لاعتبارات عديدة منها انتشار واسع للصفحات التعليمية والدروس التي تجذب لها متابعين فيه، ومما سبق نطرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدى تأثير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (الانستغرام نموذجا) على التحصيل الدراسي للتلاميذ؟

الأسئلة الفرعية:

1. هل تمكن خاصية التفاعلية التلاميذ من تبادل المعلومات؟
2. هل يستغل التلاميذ خاصية اللاتزامنية في استقبال المعلومات حسب الوقت الذي يناسبهم؟
3. هل يقوم التلاميذ بانتقاء المضامين وفقا لحاجتهم الدراسية؟

فرضيات الدراسة:

1. تمكن خاصية التفاعلية التلاميذ من تبادل المعلومات.

2. يستغل التلاميذ خاصية اللاتزامنية في استقبال المعلومات حسب الوقت الذي يناسبهم.
3. يقوم التلاميذ بانتقاء المضامين وفقا لحاجتهم الدراسية.

أسباب اختيار الموضوع:

أ. أسباب ذاتية:

- من بين الأسباب التي دفعتني لاختيار موضوع تأثير الانستغرام على التحصيل الدراسي هي مجموعة من الأسباب التي نستعرضها في النقاط التالية:
- ✓ الرغبة الشخصية في دراسة هذا الموضوع
- ✓ يعتبر من المواضيع الهامة في مجال التربية والتعليم في الجزائر، ومدى ضرورة الاهتمام بهذه المواضيع للكشف على أسباب تدني التحصيل الدراسي للتلاميذ .
- ✓ الرغبة في معرفة ما إذا كان الانستغرام له تأثير في تحسين مستوى التحصيل الدراسي للتلميذ

ب. أسباب موضوعية:

- ✓ نقص الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الانستغرام وانعكاسه على التحصيل الدراسي وهذا ما حفزنا على دراسته
- ✓ التزايد الكبير لمستخدمي هاته المواقع من أساتذة لعرض الدروس، مما يستدعي البحث والدراسة
- ✓ الانتشار الواسع لاستخدام موقع الانستغرام بين تلاميذ الثانوية

أهداف الدراسة:

- الكشف عن تأثير استخدام إنستغرام على تحصيل التلاميذ في الثانوية.
- معرفة تأثير الوقت المستغرق على إنستغرام والتحصيل العلمي لتلاميذ الثانوية.
- كيفية استخدام الإنستغرام كوسيلة للتواصل الاجتماعي بين التلاميذ وتأثير ذلك على نتائجهم الدراسية.
- استطلاع آرائهم حول تأثير الإنستغرام على مستوى التركيز في الدروس والواجبات المدرسية.

- معرفة سبب استخدام التلاميذ لمنصة الإنستغرام كأداة للتعلم الذاتي وتأثير ذلك على تحصيلهم الدراسي.

مفاهيم الدراسة:

تعريف التأثير:

- لغو: التأثير في ترك الأثر في الشيء. وأثر في الشيء؛ أي وضع فيه أثراً. أثمر فيه تأثيراً؛ جعل فيه أثراً وإشارة؛ فتأثر أي: وافق وانفعل (البستاني؛ الوافي، 1990، ص3)
- اصطلاحاً: هو العملية التي تسعى إلى إحداث تغير في سلوك الناس عن طريق دفعهم لتبني آراء وأفكار وسلوكيات معينة أو التخلي عن بعض الأفكار أو اكتساب مهارات وأفكار جديدة من شأنها أن تخدم الهدف الذي يسعى إلى مصدر التأثير (حجاب، 2003، ص533)
- التعريف الإجرائي للتأثير: هو ذلك الأثر الذي ينعكس على سلوك التلاميذ سلبياً أو إيجابياً المترتب عن استخدامهم للإنستغرام في ثانوية خليل أحمد
- تعريف التواصل الاجتماعي: مفهوم التواصل الاجتماعي مثير للجدل، نظراً لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته. عكس هذا المفهوم التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية. (مجلة كلية التربية، 2016، ص235)
- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي: هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب وما يعرف باسم ويب تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة ...). كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم. (عطالله سرحاني، ص 02).
- وتعرف أيضاً: هي التي تتيح للأفراد والجماعات التواصل فيما بينهم عبر هذا الفضاء الافتراضي الذي يتيح إنشاء مواقع اجتماعية وإمكانية مشاركة الملفات والصور وتبادل مقاطع الفيديو وكذلك مكنت مستخدميها من إنشاء المدونات الإلكترونية والمحادثات الفورية وإرسال الرسائل وسهولة التعامل والتواصل الفعال فيما بينهم.
- تعريفه من منظور علم الاجتماع الاجتماعي: يشكل مجمل القوانين والقواعد التي تسمح بنشوء التفاعلات والعلاقات بين أفراد تجمعهم ثقافة واحدة، وتحافظ على استمرارية هذه العلاقات وعليه فإن مفهوم التواصل أصبح ضرورياً لأجل وصف وتشجيع البناء الاجتماعي. (فضيلة أعراب و آخرون، 2018، ص 448)
- التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الاجتماعي: تعرف وسائل التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن تكنولوجيا تستخدم عبر شبكة الانترنت، وهي عبارة عن مجموعة متنوعة من التطبيقات تسمح لمستخدميها بسهولة التواصل الفوري مع الآخرين والتفاعل معهم ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو وذلك باستعمال أنواع متعددة من الأجهزة مثل:- الحاسوب والهاتف الذكي في ثانوية خليل أحمد .

- مفهوم الانستغرام:

- وهو من المواقع التي اكتسبت شعبيته على مستوى الفردية والمؤسسي والانستغرام تطبيق متاح للتبادل صور اضافها الى انهاء شبكة الاجتماعية كانت بداية الانستغرام عام 2010 حينما توصل الى تطبيق يعمل على التقاط الصور واضافه فلتر رقمي اليهوارساله عبر خدمات شبكه الاجتماعية ويعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها او التسجيل الاعجاب كما ان هناك استخدامات شائعه مثل التانقو وسناب شات وغيرها.(الشاعر، 2015، ص 66).
- يعرف أيضا: يكتب بالإنجليزية Instagram وهو تطبيق مجاني لتبادل الصور وشبكة اجتماعية أيضا المملوكة من قبل شركة ميتا Meta، المعروفة سابقا باسم شركة فيسبوك . يعزز الاتصالات السريعة عبر الصور والتعليقات عليها أو تسجيل الإعجاب، وهو من المواقع التي اكتسبت شعبية على المستوى الفردي والمؤسسي والانستغرام تطبيق إضافة إلى أنها شبكة اجتماعية. (الشاعر، 2015، ص 66).

تعريف التحصيل الدراسي:

- لغـة: هو الحاصل من كل شيء، حصل الشيء أي حصل حصولا، و التحصيل نميز ما حصل و تحصل الشيء تجمع وتثبت.(ابن منصور، أبو الفضل، 1990، ص 153).
 - اصطلاحا: هو مقدار ما يحصله التلميذ من معرفة في الدرس الواحد أو في الوحدة الدراسية التي يتعلمها ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي المعد لذلك. (ثروت، 2003، ص 89).
 - ويعرف على انه كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير، وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون.
 - يعرف أيضا على أنه معرفة ومهارات مكتسبة من قبل المتعلمين نتيجة دراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة.
 - كما يعرف على أنه كل ما يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن اخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المعلمين أو كلاهما.
- التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:** مستوى الأداء والمعرفة التي يكتسبها التلميذ في برنامج دراسي معين أو في مادة دراسية معينة والذي يظهر على شكل درجات أو نقاط أو علامات تحدد بواسطة الاختبارات التحصيلية، وحدد في هذه الدراسة بالمعدلات الفصلية للفصل الأول والثاني من الموسم الدراسي في ثانوية خليل أحمد .

مفهوم التفاعل الاجتماعي:

- تعرفه "حلمي منيرة" بأنه : التقاء سلوك شخص مع شخص آخر، يكون سلوك كل منهما استجابة لسلوك الآخر ، و منها لهذا السلوك في الوقت نفسه. (حلمي، 1978، ص 230).
- ويعرفه عبد الرحيم " بأنه يستخدم للإشارة إلى التأثير المتبادل بين طرفين) فردين، أو جماعتين صغيرتين، أو فرد و جماعة صغيرة أو كبيرة يؤثر كل منهما في سلوك الآخر. (طلعت، 1981، ص 16)

تعريف التلميذ:

- لغـة: جمع تلاميذ، وهو طالب العلم، الذي يتعلم صنعة أو حرفة. (مسعود، 1992، ص 198)
- اصطلاحاً: التلميذ يعرف على أنه ذلك الشخص الذي يتابع دراسته في المرحلة الابتدائية أو الاعدادية أو الثانوية. (الغندوري، 2014، ص 202)

- التعريف الاجرائي للتلميذ:

التلميذ هو الشخص الذي ينتمي إلى مؤسسة تعليمية في مرحلة الثانوية يتلقى فيها العلوم و المعارف في ثانوية خليل أحمد .

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. خلال طرح التساؤل الرئيسي: ما دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية؟ وقد اعتمدت في هذه الدراسة جميع طلاب الماجستير والدكتوراه السنة الأولى والثانية بكلية الدراسات العليا بجامعة نايف العربية للعلوم الأمنية على اختلاف تخصصاتهم وأقسامهم وجنسياتهم إضافة إلى ذلك اعتمدت على استبانة لجمع البيانات وتكونت من جزأين، الجزء الأول شمل على بيانات عامة والجزء الثاني اشتمل على أربعة محاور، واعتمدت على المنهج الوصفي، هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية، إضافة إلى تحديد السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية من الاستفادة من الانترنت هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور استخدام شبكة الانترنت في التحصيل الدراسي لدى طلاب جامعة نايف العربية، إضافة إلى تحديد السبل التي تمكن طلاب جامعة نايف العربية من الاستفادة من الانترنت ودور ذلك في التحصيل الدراسي وذلك من خلال النتائج أهمها:

أن هناك 50% نال تأييدا فما فوق، منها السرعة الفائقة في تبادل المعلومات مع الآخرين، والبحث عن المستجدات العلمية ذات العلاقة بتخصص الطالب. أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الطلبة نحو الخدمات المعلوماتية التي يقدمها مركز الانترنت للطلبة في إجراء بحوثهم باختلاف الجنس والتخصص.

تشابهت هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في المتغير التابع وهو التحصيل الدراسي وعلى المنهج المستخدم الاداة

الدراسة الثانية: آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت-جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم كلية التنمية الاجتماعية والأسرية تخصص خدمة اجتماعية من إعداد الطالبة: رشا أديب محمد عوض، وقد تمحورت هذه الدراسة تحت التساؤل الرئيسي: ما آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت؟ وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ✓ هل يوجد اختلاف في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء باختلاف مكان السكن؟
- ✓ هل يوجد اختلاف في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء باختلاف المؤهل العلمي للأم؟

✓ هل يوجد اختلاف في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء باختلاف العمل؟

✓ هل يوجد اختلاف في درجة آثار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي باختلاف العمر؟

وقد استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وعلى العينة غرضية واستخدمت أداة الاستبيان ودلت نتائج الدراسة أن متوسط الدرجة الكلية للآثار الإيجابية، لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للأبناء في محافظة طولكرم، من وجهة

نظر ربات البيوت قد بلغت (69.80%) وهي درجة متوسطة ، وتعزو الباحثة هذه النتيجة المتوسطة، لاستخدام بعض الطلبة مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كتبادل الخبرات والمعلومات، والتعاون في حل الواجبات المتزلية عبر هذه المواقع واستخدام بعض الطلبة لهذه المواقع، كمصدر لمعلومات، هذا يتوقف على متابعة الأمهات للأبناء، وتوجيههم نحو الاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي.

- أما نتائج الفرضية الخامسة المتعلقة بالقدرة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قبل ربة البيت، فقد توصلت لوجود فروق في الآثار الايجابية لمواقع التواصل الاجتماعية على التحصيل الدراسي للأبناء بين ممتاز وبين ضعيف لصالح ممتازة وبين جيد جداً وبين جيد صالح جيد جداً بين جيد جداً وبين ضعيف لصالح جيد جداً وبين جيد جداً وبين ضعيف لصالح جيد جداً.

- وأظهرت نتيجة الفرضية المتعلقة بمتغير عمل ربة البيت، وجود فروق في الآثار السلبية، لمواقع التواصل الاجتماعية على التحصيل الدراسي للأبناء بين ربة بيت وبين قطاع خاص لصالح ربة بيت.

- وتستننتج الباحثة من هذه النتيجة بأنه كلما ارتفع مستوى تعليم الأم، ارتفعت معه مستوى الآثار الايجابية الناتجة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الجزائريين الفاسبوك نموذجاً دراسة ميدانية على عينه من تلاميذ ثانوية كريم بلقاسم البويرة مذكرة مكملة لشهادة الماستر علوم الاعلام والاتصال 2019/2018 من إعداد مريم ريش ياسمين لبلح، تمحور التساؤل الرئيسي حول : **كيف يؤثر الفيسبوك على التحصيل الدراسي لدى التلاميذ الثانويين؟**

- و تتدرج تحته التساؤلات الفرعية:

- هل يقبل التلاميذ على موقع الفيسبوك؟.

- ما هي دوافع إقبال التلاميذ على موقع الفيسبوك؟.

- ما هي تأثيرات استخدام التلاميذ لموقع الفيسبوك على تحصيلهم الدراسي؟.

نظراً لطبيعة الموضوع، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج المسحي الذي يعتبر أكثر ملائمة لمثل هذه الدراسات ومحاولة معرفة تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانوية كريم بلقاسم، واستخدمت العينة الاحتمالية (الطبقية) والتي بلغ عددها 100 مفردة. تم استخدام اداة الملاحظة والمقابلة والاستبيان في جمع البيانات، وأسفرت النتائج العامة للدراسة:

✓ أن نسبة كبيرة من التلاميذ يستخدمون الفيسبوك في المرحلة المتوسطة وبصفة دائمة ويفضلون استخدامه أكثر من ساعتين والوسيلة المفضلة هي الهاتف الذكي

✓ حيث تبين أن الغرض من استخدام الفيسبوك أن الدوافع الاتصالية والترفيهية أكبر الدوافع استخداماً، وأن الهدف من انشاء الفيسبوك هو اجتماعي

✓ وتبين أن الفيسبوك يؤثر على التلاميذ في علاقتهم، كما يعزز في أنفسهم أن أغلبية التلاميذ يسبب لهم نقص التركيز

أثناء الحصة الدراسية و يؤثر عليهم الفيسبوك على تحصيلهم الدراسي.

الدراسة الثانية:

اثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على هوية المراهقين الفيسبوك نموذجاً - دراسة ميدانية بثانوية غراز احمد اولاد يحي خذروش الميلية - جيجل؛ بسام بلاط، سمية لعربي، وقد اعتمدت هذه الدراسة على التساؤل الرئيسي التالي: إلى أي مدى يؤثر استخدام مواقع

التواصل الاجتماعي على هوية المراهقين؟

وتندرج تحته التساؤلات الفرعية التالية:

✓ ما هي عادات و أنماط تصفح المراهقين لموقع الفيسبوك؟

✓ ما هي دوافع و أسباب تصفح المراهقين لموقع الفيسبوك؟

✓ ما طبيعة الإشباع التي يرغب المراهقين تحقيقها أثناء تصفحهم لموقع الفيسبوك؟

✓ كيف يؤثر الفيسبوك على هوية المراهقين؟

وفي ضوء الدراسة وما تسعى إلى تحقيقه من أهداف استخدم المنهج الوصفي التحليلي واعتمد الباحثان أيضا على الاستبيان في جمع البيانات، واسفرت النتائج على ما يلي:

✓ أن أكثر المراهقين الذين يتصفحون الفيسبوك ليلا حيث أنهم يفضلون فترة الليل لانشغالهم في الأوقات الأخرى بالدراسة و غيرها.

✓ أكثر المراهقين المتصفحون للفيسبوك لدوافع نفسية و اجتماعية.

✓ أكثر المراهقين يحققون اشباع اجتماعية كون طبيعة موقع الفيسبوك اجتماعي بالدرجة الأولى ويتضمن تقنيات تتيح

للمستخدم إمكانية تكوين علاقات مع الآخرين.

✓ الفيسبوك يؤثر بشكل سلبي على هويتهم و شخصيتهم بحث اثر الفيسبوك على قيمهم بشكل كبير

أوجه الاستفادة من الدراسة السابقة:

بينت الدراسات السابقة عدم وجود اختلاف كبير بينها حيث تناولت جميعها موضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب و المراهقين. او التحصيل الدراسي تم الاعتماد في الدراسة على أداة الاستبيان بصفة أساسية و استخدام المنهج الوصفي وتشابهت دراستنا مع الدراسات السابقة في النظرية وفي بعض المتغيرات .

أسفرت معظم النتائج على أن افئة المستخدمة هي فئة الإناث و ذلك نتيجة أسباب و دوافع عديدة منها مضامين و محتوى التطبيق و المدة.

ومنه دراستنا تعالج جوانب متعددة بتطرقها لموضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي تطبيق الانستغرام نموذجاً ، وشمول عينتها عن المراهقين وهم تلاميذ الثانوية ، واعتمادها على أداة الاستبيان وفق منهج وصفي مع الاختلاف في العينة والمنهج مع الدراسات السابقة .

المقاربة السوسولوجية: يستلزم البحث العلمي تحديد النظريات والمقاربة اللازمة في تحليل الظاهرة ، وعلى هذا

الأساس أعتمدنا على تفاعلية الرمزية التي تعرف على أنها :

ماهية التفاعلية الرمزية: يشير مفهوم التفاعلية الرمزية إلى التفاعل الذي ينشأ بين مختلف العقول والمعاني. والذي يعد سمة مميزة للمجتمع الإنساني. ويستند هذا التفاعل الاجتماعي على حقيقة مهمة أن يأخذ المرء ذاته في الاعتبار. وأن يحسب حساباً أيضاً للآخرين. أي أن يستوعب أدوار الآخرين وعلى هذا النحو يمكن صياغة صورة المجتمع الإنساني. تلك الصورة التي تعبر عن التفاعل والتساند والاعتماد المتبادل بين الفرد والمجتمع، بين السلوك الخارجي والذات الاجتماعية). (بن علي الغريب، 2012، ص290)

في كتابه التفاعلية الرمزية يعرف هربرت بلومر التفاعل الرمزي بأنه: خاصية مميزة وفريدة للتفاعل الذي يقع بين الناس، وما يجعل هذا التفاعل فريداً هو أن الناس يُفسرون ويؤولون أفعال بعضهم بدلاً من الاستجابة المحررة لها، إن استجاباتهم لا تصنع مباشرة وبدلاً من ذلك تستند إلى المعنى الذي يلصقونه بأفعالهم. (الخوراني، 2008، ص28)

أسس التفاعلية الرمزية:

1. التفاعل INTERACTION : وهي سلسلة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد أو فرد مع جماعة أو جماعة مع جماعة .
2. المرونة FLEXIBILITY: ويقصد بها قدرة الإنسان أن يتصرف في مجموعة ظروف بطريقة واحدة في وقت واحد وبطريقة مختلفة في وقت آخر وبطريقة متباينة في فرصة ثالثة.
3. الرموز: SYMBOLS وهي مجموعة من الإشارات المصطنعة يستخدمها الناس فيما بينهم لتسهيل عملية التواصل وهي سمة خاصة في الإنسان وتشمل عند جورج ميد اللغة وعند بلومر المعاني وعند جوفمان الانطباعات والصور الذهنية (علي الغريب، 1432، ص291).
4. الوعي الذاتي SELF CONSCIOUSNESS : وهو مقدرة الإنسان على تمثل الدور فالتوقعات التي تكون للآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة هي بمثابة نصوص يجب أن نعيها حتى نتمثلها على حد تعبير جوفمان
5. الأنا: لقد شغل الأنا التفكير السوسولوجي الأمريكي منذ البراغماتيين والتحليلات السوسولوجية "جورج هربرت ميد، ويعتبر الأنا حجر الزاوية بالنسبة للسوسولوجيين التفاعليين في بناء نظريتهم، فألانا يُبين اجتماعياً وهو نتاج التاريخ الشخصي المتسم بكل الوضعيات والمواقف والأدوار المختلفة التي مر منها الفرد في حياته.
6. التحلل الاجتماعي: وهو يعني عدم خضوع الأفراد في تفاعلهم الاجتماعي إلى ضوابط ومعايير اجتماعية خاصة بالمجتمع كالقيم والأعراف.
7. التنظيم الاجتماعي: بمعنى خضوع تفاعلات الأفراد إلى ضوابط ومعايير المجتمع الخاصة به كالقيم والأعراف والتنشئة الاجتماعية.
8. التنشئة الاجتماعية: هي عملية تلقين وتعليم أفراد المجتمع الواحد منذ الصغر اللغة والعادات والنظم، والقيم الاجتماعية المتبعة في ذلك المجتمع. وتبدأ هذه العملية منذ ولادة الطفل، وتتم وظيفة التنشئة يصبح الطفل مواطناً نافعاً في المجتمع الذي ينتمي إليه وتستمر بصورة ضعيفة بعد ذلك، وتلازم الإنسان حتى آخر أيام حياته.
9. المركز والدور: لا يوجد مجتمع إنساني يتساوى فيه جميع أعضائه في المركز، فالمركز هو الموضع الاجتماعي لفرد ما بالنسبة لغيره من أفراد المجتمع، بينما الدور هو مجموعة أنماط السلوك المتعارف عليها والمصاحبة لمركز محدد، وبما أن الفرد يحتل عدة مراكز في مجتمعه، فإنه يقوم بعدة أدوار، ولكن على التوالي. بمعنى أنه في حالة قيامه بالدور المصاحب لمركز الأب تكون الأدوار الأخرى المصاحبة لمراكز الزوج والمدرس وغيرها في حالة كمون. والأهمية الوظيفية للمراكز على اختلاف أنواعها وأشكالها تتمثل في التأثير في أسلوب، وكمية التفاعل بين أفراد المجتمع الواحد وبالتالي تحديد كثافة واتجاهات العلاقات الاجتماعية. (مجلة بن تامي رضا 2017، ص190).

و هذا ما ينطبق مع دراستنا من خلال:

- بناء المعرفة من خلال الرموز: يمكن لتلاميذ البكالوريا استخدام انستغرام لبناء معرفتهم وتعميق فهمهم للمواد الدراسية من خلال مشاركة الموارد التعليمية والمناقشات مع زملائهم ومعلميهم.

- تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي: يمكن للتلاميذ تبادل المعرفة والخبرات عبر منصات التواصل الاجتماعي، وهذا التفاعل يمكن أن يزيد من فهمهم للمواد ويعزز تحصيلهم الدراسي
- تشكيل المعرفة والفهم: يُمكن للتلاميذ البكالوريا استخدام انستغرام لمشاركة المعرفة وتبادل الأفكار حول المواضيع الدراسية، مما يساهم في بناء فهم أعمق وأشمل للمناهج.
- تفاعل وتبادل الخبرات: من خلال المشاركة في المناقشات ومتابعة الحسابات التعليمية على انستغرام، يمكن للتلاميذ توسيع دائرة معارفهم وتبادل الخبرات مع زملائهم، مما يعزز التحصيل الدراسي.

خلاصة الفصل:

قمنا في هذا الفصل بعرض إشكالية الدراسة والتساؤل الرئيسي الذي يدور حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي، ثم الأسباب الذاتية والموضوعية التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع ، ثم الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها في نهاية دراستنا والأهمية التي تتميز بها، ثم عرض المفاهيم اصطلاحيا وإجرائيا وأخيرا المقاربة النظرية التي استخدمناها في دراستنا.

الفصل الثاني:

الإجراءات المنهجية للدراسة

1. المنهج.
2. مجالات الدراسة.
3. عينة الدراسة.
4. أدوات جمع البيانات.

تمهيد:

بعد تقديم الإجراءات النظرية للدراسة في الفصل السابق من إشكالية ومفاهيم ومقاربة نظرية وغيرها، سنعرض في هذا الفصل المنهجية المستخدمة بداية من مجالات الدراسة المكانية الزمانية والبشرية، المنهج المتبع، ثم أدوات جمع البيانات لموضوع دراستنا تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي.

1- منهج الدراسة:

مفهوم المنهج: المنهج يعني مجموعة من القواعد التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم "إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة . والمناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف المواضيع، ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية التي سنتعرض لها بعد قليل. وبشكل عام، فإن المنهج العلمي يمكن وصفه بأنه: "فن التنظيم الصحيح لسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن الحقيقة حين نكون بها جاهلين، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين حين نكون بها عارفين (بوحوش الذنبيات، 2007، ص 99).

اعتمدت هذه الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي من خلال محاولة وصف الظاهرة الاجتماعية في الحقل العلمي المتمثلة في تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي .

تعريف المنهج الوصفي: طريقه من طرق التحليل والتفسير بشكل علمي منظم من اجل الوصول لأغراض محدد له لوضعيه اجتماعيه او مشكله اجتماعيه او سكان معينين ويعتقد الكاتب نفسه بان المسح الاجتماعي يمكن ان يتضمن عدده عمليات كتحديد الفرض منه وتعريف مشكله البحث وتحليلها وتحديد النطاق ومجال المسح وفحص جميع الوثائق المتعلقة بالمشكلة وتفسير النتائج واخيرا الوصول الى الاستنتاجات واستخدامها للأغراض المحلية او القومية.(الذنبيات، 2011، ص138-139)

ويعرف أيضاً: المنهج الوصفي وتستخدمه العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، ويعتمد على الملاحظة بأنواعها بالإضافة إلى عمليات التصنيف والإحصاء مع بيان وتفسير تلك العمليات. ويعد المنهج الوصفي أكثر مناهج البحث ملاءمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته. ويأتي على مرحلتين مرحلة الاستكشاف والصياغة ومرحلة التشخيص والوصف.(قاسم، 1999، ص60)

2- أدوات جمع البيانات:

تعريف الاستبيان: يعرف الاستبيان بأنه مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيداً للحصول على أجوبه على أجوبه الأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعومة بحقائق.(مباركة خمقاني 2017، ص45)

تم توزيع الاستبيان على عينة من تلاميذ ثانوية خليل أحمد 110 استبيان، و تم استرجاع 90 استبيان فقط، و هذا راجع لوجود مجموعة من التلاميذ لا تستخدم الاستفهام.

3 عينة الدراسة:

العينة العشوائية البسيطة: تعد العينة العشوائية البسيطة اسهل أشكال العينة العشوائية في التطبيق ويتم اختيارها في حاله توافر الشرطين أساسيين يساهمان في أن تؤدي إلى اختيار العينة ممثله لمجتمع البحث عن الأول تحديد مجتمع البحث تحديداً دقيقاً أي أن يكون جميع أفراد المجتمع الأصلي معروفين والثاني أن يكون مجتمع البحث متجانساً ففيه مثل هذه الحالة يعمد الباحث إلى اختيار عينه عشوائية بسيطة بإحدى الوسيلتين قرعة أو جداول الأرقام عشوائية (هلال، 2011، ص105).

3- مجالات الدراسة:

- ❖ **المجال المكاني:** أجريت هذه الدراسة بثانوية خليل احمد (لاسيليس) بورقلة، ثانوية خليل احمد الواقعة بلاسيليس ورقلة سبتمبر 2011/2012 تبلغ من عدد التلاميذ 694 والبيكالوريا 266 مقسمة لسبع شعب علوم تجريبية رياضيات هندسة طرائق وهندسة كهربائية تسيير واقتصاد ولغات اجنبية وآداب وفلسفة وعدد الأساتذة 44.
- ❖ **المجال الزماني:** أجريت هذه الدراسة في الموسم الجامعي ما بين 2023_2024 بدء من 22 سبتمبر 2024 حيث قسمت الدراسة إلى قسمين:

الجانب النظري: حيث تم الاطلاع على التراث النظري الذي كتب عن موضوع الدراسة المعنون —تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي (أنستغرام نموذجاً)، والمواضيع المشابهة له، والتي قدمت تصوراً عام حول الموضوع والتي من خلالها تم تحديد الاشكالية الدراسة ووضع فرضيات، وأسباب إختيار الموضوع، وأهمية واهداف الدراسة، تحديد المفاهيم والدراسات السابقة والمقاربة النظرية، والفصول النظرية التي تناولت متغيرات الدراسة، بعد ما تم عرضها على الاستاذ المشرف، حيث قدم مجموعة من الملاحظات التي تم تداركها لتصفيت الإطار النظري مع العلم انه تواصل مراجعته الى مرحلة الانتهاء من البحث.

الجانب الميداني: زيارة الاستطلاعية لثانوية خليل أحمد بورقلة للحصول على المعلومات حول مجتمع الدراسة، منها تعداد التلاميذ عن طريق إحصائيات، والتي قدمت من طرف الناظر بعد الاطلاع على التراث النظري، ومختلف الدراسات السابقة ومعرفة المجتمع البحث وضبطه، الذي تمثل في التلاميذ المستوى الثالثة ثانوي أتت مرحلة إنجاز الاستمارة كما تم عرضها على الأستاذ المشرف وتحكيمها وتم تعديل وتغيير بعض الاسئلة ن وبعدها تم ضبطه بشكل نهائي ووزع الاستبيان بتاريخ 24 أفريل. حيث تم الاعتماد العينة العشوائية البسيطة ليتم توزيع 110 عينة ليتم الاكتفاء 90 إستبيان لعدم استرداد 20 استبيان من طرف التلاميذ لأسباب موضوعية منها الغياب ودراسة.

- ❖ **المجال البشري:** يتمثل المجتمع الأصلي لهذه الدراسة في تلاميذ البكالوريا السنة الثالثة ثانوي بثانوية خليل احمد ورقلة التي توفرت على 266 تلميذ.

خلاصة الفصل:

ومما سبق يتضح أن الإطار المنهجي من العناصر الهامة لأي دراسة أكاديمية فهي ضرورة لضمان مصداقية الدراسات، إذ توجه الباحث للطريق والمنهج الصحيح حيث تساعده على تنظيم أفكاره وبالتالي تضمن له الوصول إلى النتائج من أجل تقديم إضافة جديدة، بالإضافة إلى توفير معلومات علمية دقيقة يمكن استخدامها في تطوير العلوم وحل المشكلات والتحديات التي تواجه العلوم أو الباحثين أو المجتمعات. وتم استخدام المنهج المستخدم و الأداة.

الفصل الثالث

عرض و تحليل و تفسير البيانات و نتائج الدراسة

تمهيد:

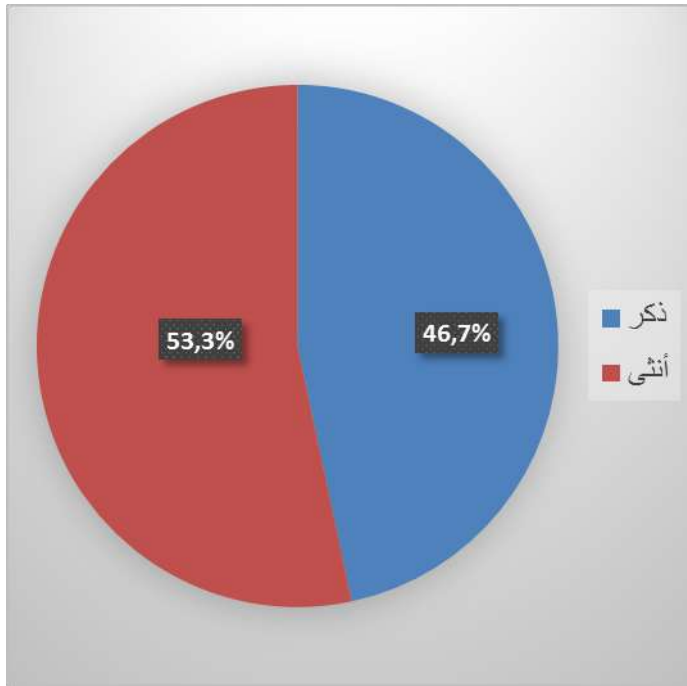
بعد ما تطرقنا في الفصل الثاني على تبين المنهج و أدوات جمع البيانات و مجالات الزمانية و المكانية و البشرية سنتطرق في هذا الفصل على الاطار الميداني للدراسة عرض و تحليل و تفسير العامة للدراسة و استخلاص النتائج للدراسة

عرض و تحليل البيانات:

المحور الأول: البيانات الشخصية

جدول 1: يبين توزيع المبحوثين حسب الجنس

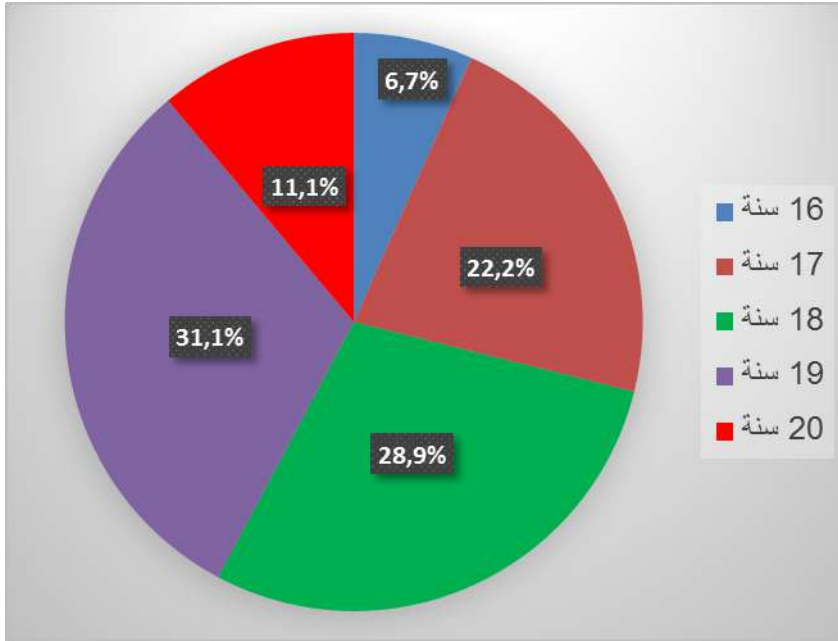
الخيار	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	42	46.7
أنثى	48	53.3
المجموع	90	100.0



نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن أفراد عينة الدراسة الذين يبلغ حجمهم الاجمالي (90) فردا حيث بلغت أكبر نسبة للإناث والتي قدرت ب 80% ثم تليها الذكور بنسبة قدرت بنسبة 20%، ومنه نستنتج أن أفراد عينة الدراسة غلبت عليهم فئة الإناث أكثر من الذكور حيث قدرت ب 80%، وهذا راجع أن الإناث لديهن إقبال كبير لاستخدام موقع الانستغرام.

جدول 2: يبين توزيع المبحوثين حسب السن

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
16 سنة	6	6.7
17 سنة	20	22.2
18 سنة	26	28.9
19 سنة	28	31.1
20 سنة	10	11.1
المجموع	90	100.0

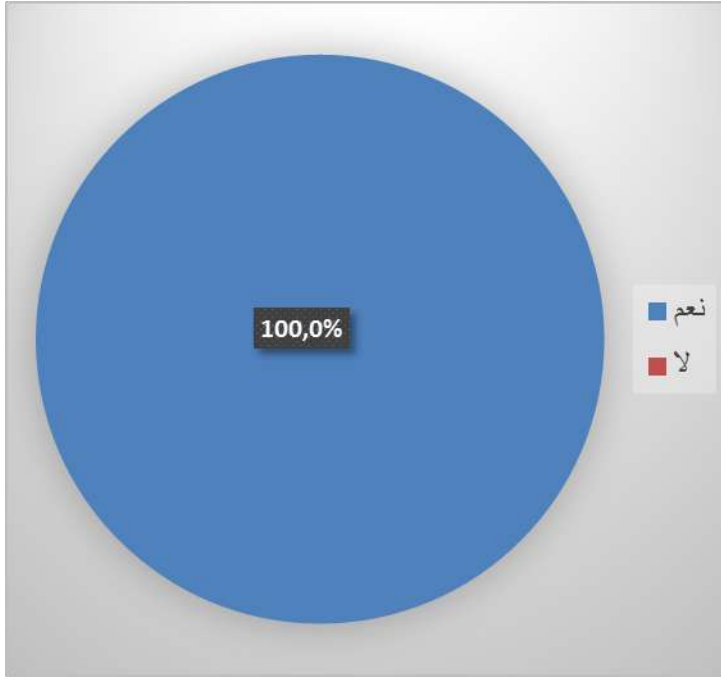


يوضح الجدول أعلاه نسبة المبحوثين من اصل 90% أن الذين أجابوا بنسبة 6,7% أعمارهم 16 سنة، بينما نرى نسبة 28,9% أعمارهم 18 سنة، اما بنسبة 31,1% نجد ان اعمارهم 19، ونسبة 11,1% أعمارهم 20 سنة، وهذا راجع ان الذين يستخدمون موقع الانستغرام هم فئة 18 سنة.

المحور الثاني: تمكن خاصية التفاعلية التلاميذ من تبادل المعلومات

جدول 3: يبين توزيع المبحوثين حسب امتلاك حساب انستغرام

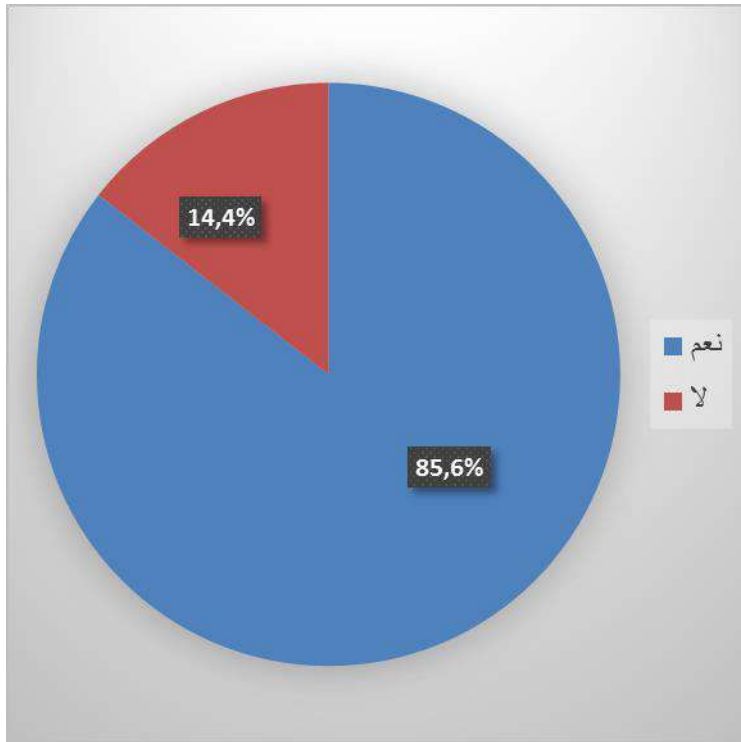
النسبة المئوية	التكرار	الخيار
100.0	90	نعم
100.0	90	المجموع



من خلال معطيات الجدول أعلاه نلاحظ أن نسبة الذين يمتلكون حساب انستغرام أجابوا ب نعم بنسبة 100% وهذا راجع إلى أن كل التلاميذ يمتلكون حساب انستغرام تمكنهم من تبادل حيث يتيح لهم ذلك امكانية التواصل والتفاعل مع بعضهم بسهولة وسرعة.

جدول 4: يبين توزيع المبحوثين حسب متابعة صفحات تعليمية

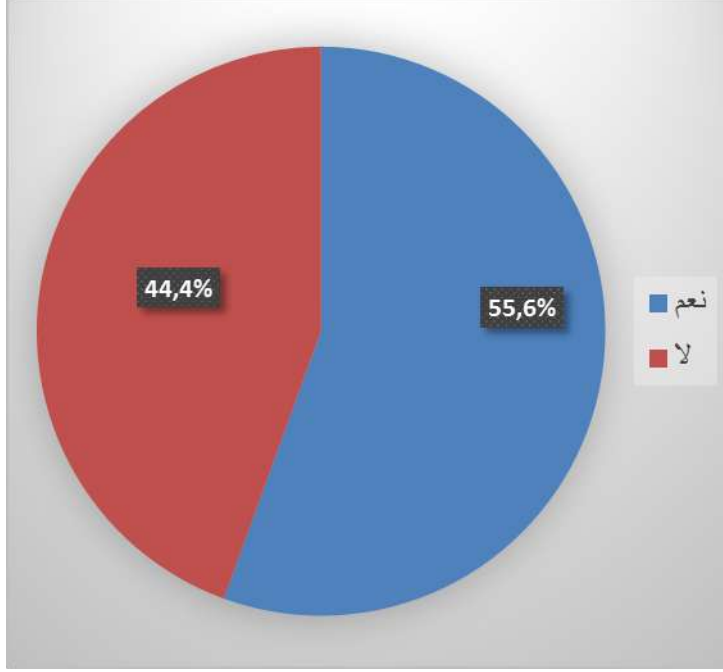
النسبة المئوية	التكرار	الخيار
85.6	77	نعم
14.4	13	لا
100.0	90	المجموع



نلاحظ من خلال معطيات الجدول أعلاه أن نسبة الذين يمتلكون صفحات تعليمية قدرت بـ 85.6% أجابوا بنعم أما بنسبة 14.4% لا يتابعون صفحات تعليمية، وهذا ما يدل على أن أغلب التلاميذ تستغل تصفحها في الانستغرام بما يفيدها من معلومات منشورة في هذه الصفحات التعليمية مما يشكل تأثيراً على الثقافة المدرسية وطرق التعلم والتفاعل بين التلاميذ.

جدول 5: يبين توزيع الباحثين حسب الانضمام إلى مجموعات تعليمية

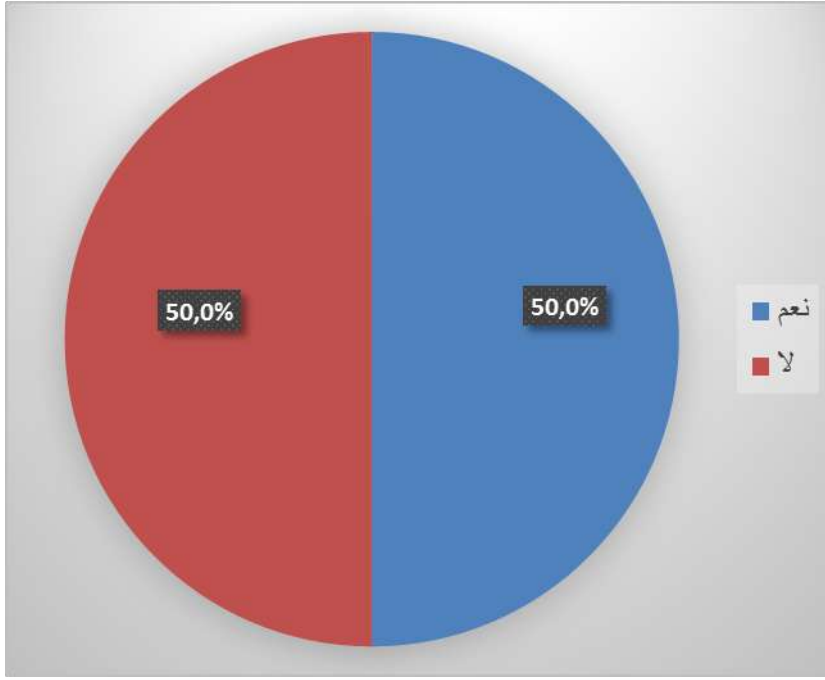
النسبة المئوية	التكرار	الخيار
55.6	50	نعم
44.4	40	لا
100.0	90	المجموع



يمثل الجدول أعلاه أن نسبة الأشخاص الذين لديهم انضماما لمجموعات تعليمية قدرت بـ 55.6% أجابوا بنعم مقارنة بالذين أجابوا بـ لا قدرت بـ 44.4%، وهذا يدل على أن امتلاك مجموعات تعليمية على الانستغرام يشكل اهتماما بالتعليم والمعرفة وقد يعكس أيضا رغبة الأفراد في مشاركة المعرفة وبناء مجتمعات افتراضية تعليمية

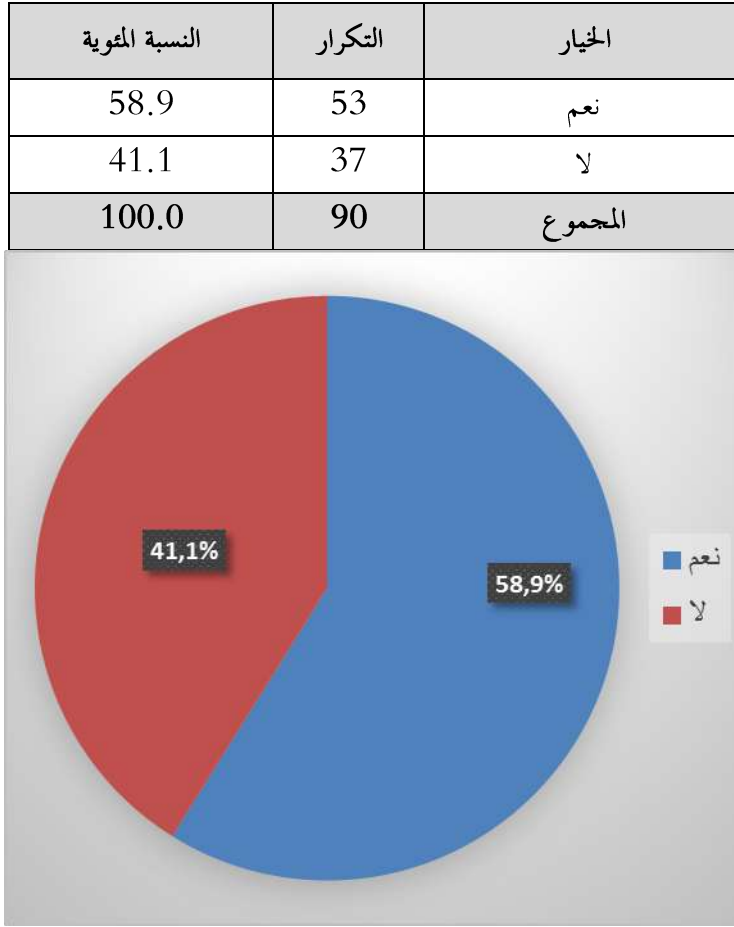
جدول 6: يبين توزيع الباحثين حسب طرح التساؤلات داخل المجموعات لتعزيز مستوى الفهم

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
50.0	45	نعم
50.0	45	لا
100.0	90	المجموع



نلاحظ من خلا الجدول اعلاه أن نسبة توزيع لمبحوين حسب طرح التساؤلات داخل المجموعات لتعزيز الفهم من خلال التفاعل في الانستغرام قدرت بنسبة متساوية 50% بين نعم و لا وهذا راجع إلى ان مستوى الفهم لدى التلاميذ يعكس الاهتمام بالمعرفة والتعلم وتبادل المعرفة مع الاخرين عندما يكون لدى التلميذ مستوى فهم دراسي جيد يكون لديه ميول للمشاركة في المحتوى التعليمي على منصة الانستغرام والعكس.

جدول 7: تبين توزيع الباحثين حسب إمكانية النقاش داخل المجموعات لإيجاد الحلول

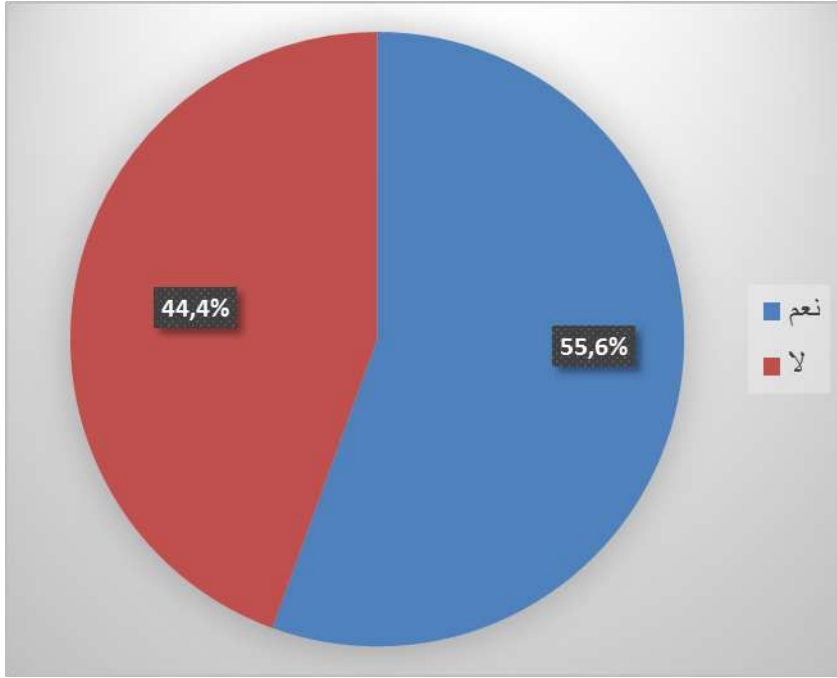


نلاحظ من خلال الجدول أعلاه توزيع الباحثين حسب إمكانية النقاش داخل المجموعات لإيجاد الحلول نجد أن نسبة نعم بنسبة كبيرة تقدر بـ 58.9٪ وتليه الإجابة ب لا بنسبة 41.1٪.

وهذا يمكن تفسيره أن الأفراد اللي أجابوا بنعم قد يكونوا أكثر توجهها نحو التفاعل الاجتماعي والعمل الجماعي في البحث عن الحلول، بينما اللي أجابوا لا قد يميلوا إلى العمل الفردي أو يفضلوا عدم المشاركة في النقاشات الجماعية على هذه المنصة. إن استخدام بعض التلاميذ مواقع التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية كتبادل الخبرات والمعلومات، والتعاون في حل الواجبات المترتبة عبر هذه المواقع واستخدام بعض الطلبة لهذه المواقع، كمصدر لمعلومات.

جدول 8: يبين توزيع المبحوثين حسب النقاشات المتعلقة بالدراسة داخل المجموعات

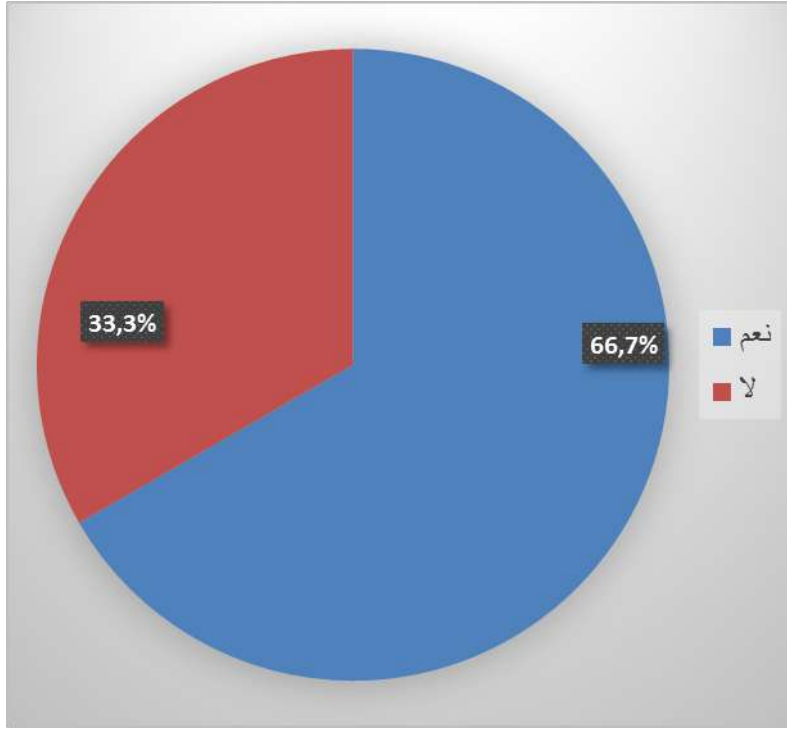
النسبة المئوية	التكرار	الخيار
55.6	50	نعم
44.4	40	لا
100.0	90	المجموع



يمثل الجدول أعلاه أن توزيع المبحوثين حسب إتاحة النقاشات المتعلقة بالدراسة داخل المجموعات والذين أجابوا بنعم بنسبة 55.6% أما من أجابوا بنسبة 44.4% ب لا فقد يعكس ذلك الاهتمام المشترك للمعرفة والتعلم داخل تلك المجموعات وهذا دليل على رغبة التلاميذ لتبادل المعلومات والخبرات والسعي لتحسين المستوى التعليمي .

جدول 9: يبين توزيع الباحثين حسب توفير منصة الانستغرام التفاعل من خلال التعليق على المحتوى التعليمي

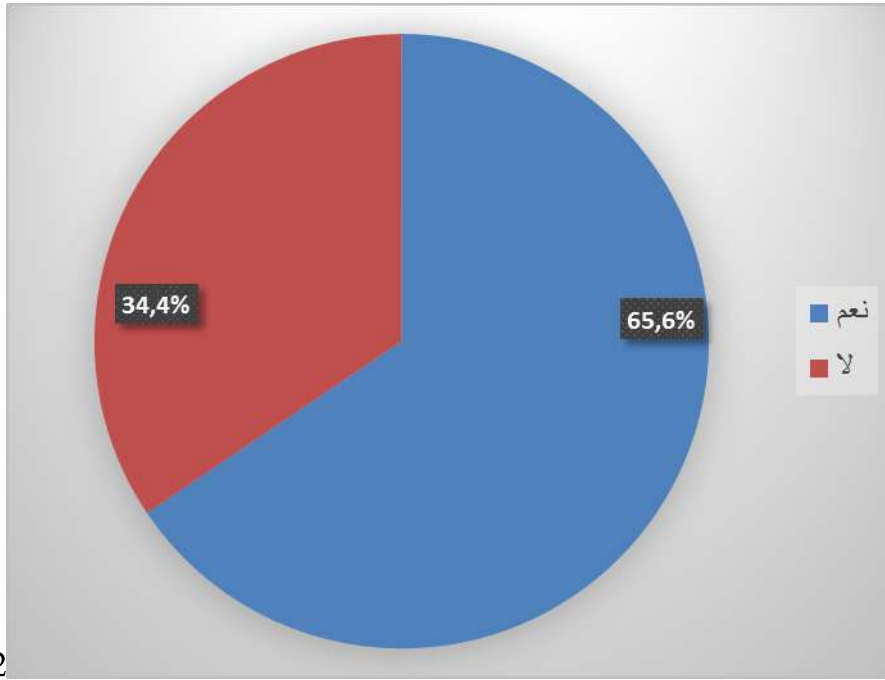
النسبة المئوية	التكرار	الخيار
66.7	60	نعم
33.3	30	لا
100.0	90	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان التلاميذ الذين توفر لهم منصة انستغرام التفاعل من خلال التعليق على المحتوى التعليمي بنسبة 66.7% اجابو بنعم مقارنة بنسبة 33.3% اجابوا بلا، وهذا يُمكن تفسيره أن موقع الانستغرام يوفر فرص للتفاعل من خلال التعليق على المحتوى التعليمي يمكن للتلاميذ التعبير عن آرائهم والتفاعل مع المحتوى التعليمي و اثاره النقاش حول المواضيع والمسائل المطروحة في القسم.

جدول 10: يبين توزيع الباحثين حسب توفر فرص الحوار وتبادل المعلومات مع الزملاء داخل المجموعات

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
65.6	59	نعم
34.4	31	لا
100.0	90	المجموع

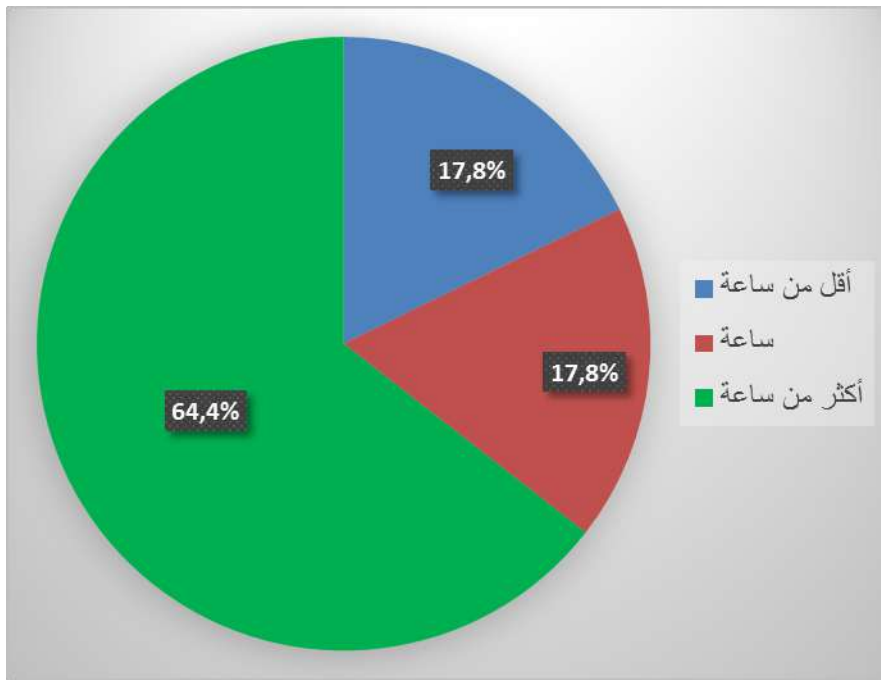


نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الباحثين الذين توفر لهم المجموعات فرص الحوار وتبادل المعلومات قدرت بـ 65.5% بنعم ونسبة 34.4% قدرت لا وهذا يعكس الرغبة في تبادل الخبرات التعليمية والمعرفة بين الأفراد ويساهم في تعزيز التفاعل فيما بينهم وتحقيق فائدة تعليمية مشتركة، وكذا السرعة الفائقة في تبادل المعلومات مع الآخرين، والبحث عن المستجدات العلمية ذات العلاقة بتخصص التلميذ.
هذا ما بينته الدراسة السابقة الثانية العربية.

المحور الثالث: يستغل التلاميذ خاصية اللاتزامنية في استقبال المعلومات حسب الوقت الذي يناسبهم

جدول 11: يبين توزيع المبحوثين حسب مدة استخدام منصة الانستغرام

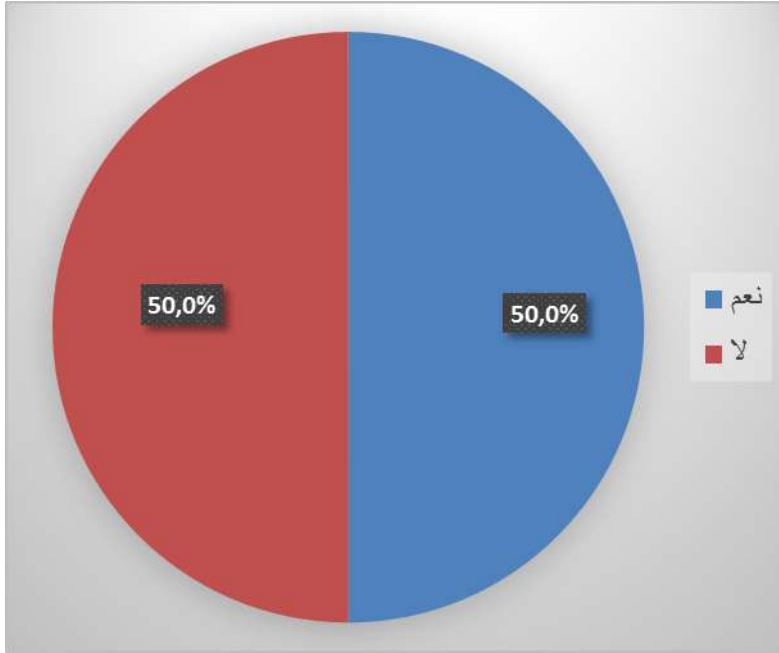
النسبة المئوية	التكرار	الخيار
17.8	16	أقل من ساعة
17.8	16	ساعة
64.4	58	أكثر من ساعة
100.0	90	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب مدة استخدام منصة الانستغرام تتراوح بين اقل من ساعة وساعة بنسبة متساوية وهي 17.8% والذين يستغرقون وقت أطول بنسبة 64.4%، وهذا راجع إلى أن السبب وجود محتوى جذاب ومثير للاهتمام على منصة مما يجعل التلاميذ يستغرقون وقتا اطول في استعراض المحتوى المتنوع الذي يقدمه الانستغرام.

جدول 12: يبين توزيع المبحوثين حسب شكوى والديك من مدة استخدامك للانستغرام

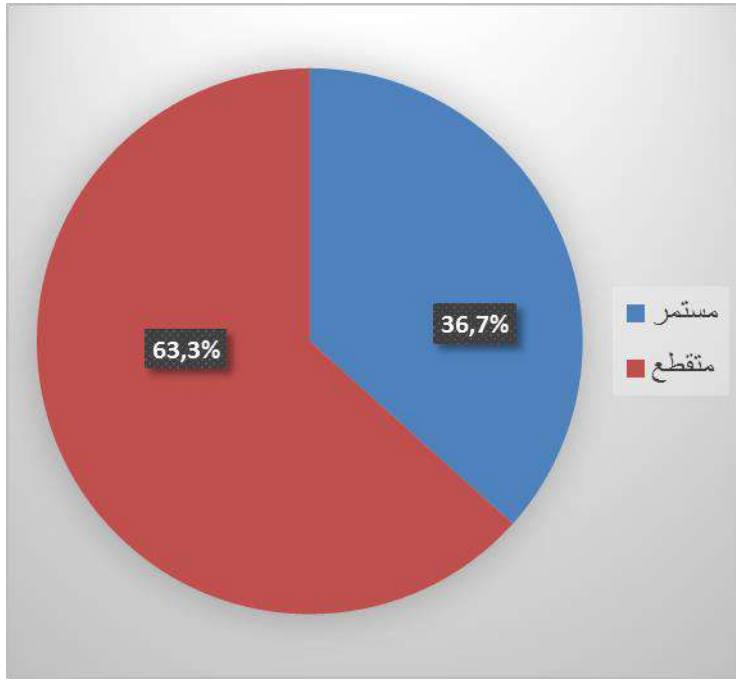
النسبة المئوية	التكرار	الخيار
50.0	45	نعم
50.0	45	لا
100.0	90	المجموع



يمثل الجدول أعلاه توزيع المبحوثين حسب شكوى والديك حيث نلاحظ أن نسبة شكواهم أجابوا بنعم ولا بنسبة متساوية 50%، وهذا راجع بشأن القلق الوالدي من الوقت الذي يقضونه التلاميذ على هذا الموقع وتأثير ذلك على تحصيلهم الدراسي، فيؤدي الى تقليل الوقت المخصص للدراسة وزيادة التعرض لمحتوى يضيع له وقته .

جدول 13: يبين توزيع الباحثين حسب استمرارية المكوث في الانستغرام

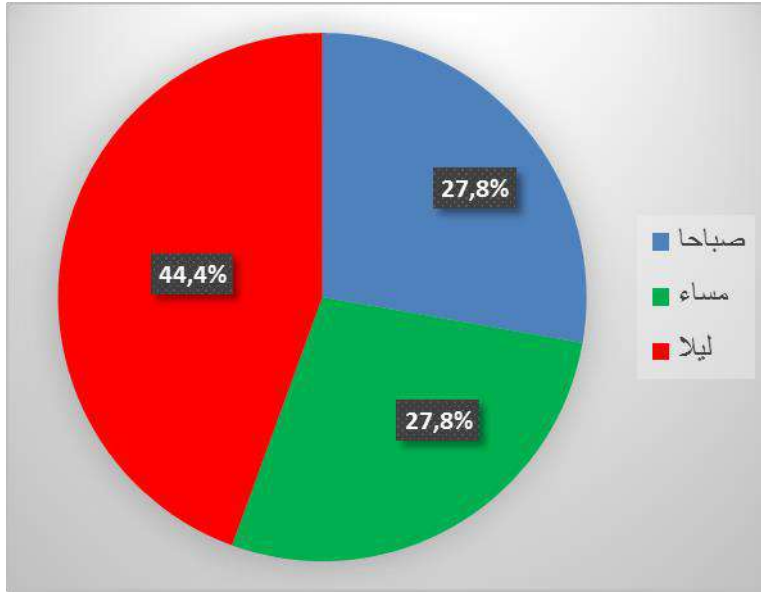
النسبة المئوية	التكرار	الخيار
36.7	33	مستمر
63.3	57	متقطع
100.0	90	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن توزيع الباحثين حسب طبيعة مكوثهم بشكل مستمر بنسبة 36.7% والذين يتم مكوثهم بشكل متقطع 63%، وهذا راجع ان هذا المكوث اذا كانت مستمرة او مرتفعة. فالسبب قد يكون لأن المنصة توفر محتوى جذابا ومثير للاهتمام يجعل التلاميذ يعودون اليها بانتظام للاستمتاع بالمحتوى والتفاعل مع الآخرين.

جدول 14: يبين توزيع الباحثين حسب الوقت المفضل لتصفح الانستغرام

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
27.8	25	صباحا
27.8	25	مساء
44.4	40	ليلا
100.0	90	المجموع

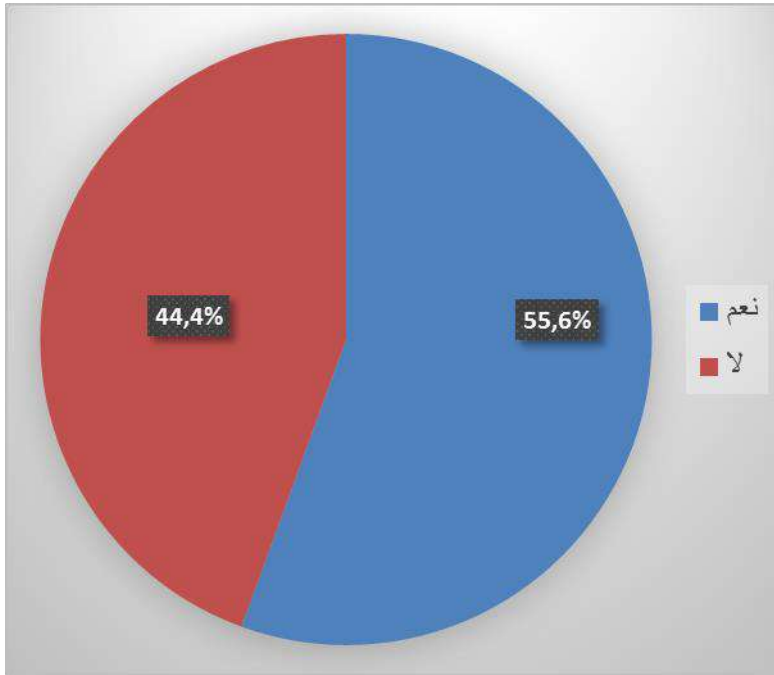


نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 27.8%، يقضون الوقت صباحا ومساءً والذين يقضون الوقت ليلا بنسبة 44.4%، وهذا راجع انه قد يفضل التلاميذ استخدام الانستغرام في الأوقات الهادئة والمريحة للاسترخاء واستعراض المحتوى خارج أوقات الدراسة.

و هذا ما تطابق مع الدراسة الجزائرية السابقة الثانية.

جدول 15: يبين توزيع الباحثين حسب الاستفادة من الوقت الذي تقضيه في الانستغرام

الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	50	55.6
لا	40	44.4
المجموع	90	100.0

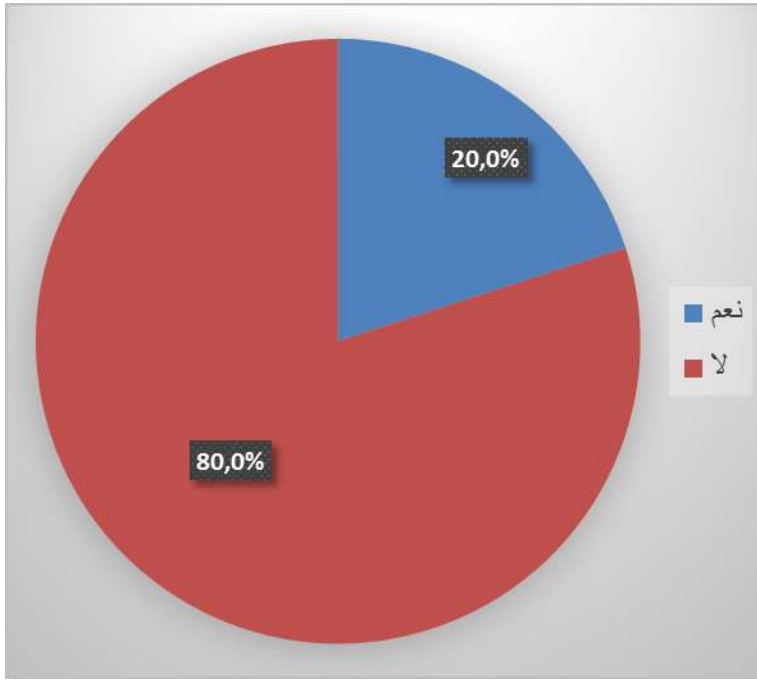


نلاحظ من خلال الجدول أعلاه توزيع الباحثين حسب الاستفادة من الوقت الذي تقضيه في الانستغرام نجد نسبة الإجابة بنعم تقدر ب 55.6% أما الإجابة ب لا بنسبة 44.4%.

وهذا راجع لانعكاس توجه الباحثين نحو النقاش داخل المجموعات على إنستغرام لتلاميذ الثانوية. يمكن تفسير هذه النتائج بأن الأفراد الذين أجابوا بنعم قد يكونون أكثر ميلاً نحو التفاعل الاجتماعي والعمل الجماعي في البحث عن الحلول، بينما الذين أجابوا بلا قد يميلون إلى العمل الفردي أو يفضلون عدم المشاركة في النقاشات الجماعية على هذه المنصة.

جدول 16: يبين توزيع الباحثين حسب وجود جدول يضبط دخولك الى الانستغرام

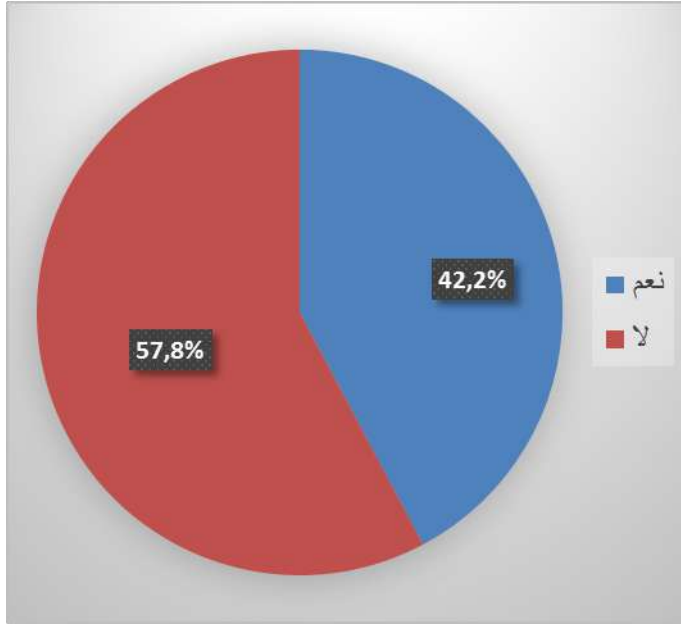
النسبة المئوية	التكرار	الخيار
20.0	18	نعم
80.0	72	لا
100.0	90	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان التلاميذ الذين يمتلكون جدول لدخولهم للانستغرام بنسبة 20% عكس الذين لا يمتلكون بنسبة 80%، وتفسير ذلك برغبتهم في تنظيم وقتهم بشكل فعال لتحقيق التوازن بين الدراسة والاستراحة والتفاعل على منصات التواصل الاجتماعي قد يكونوا يستخدمون الانستغرام كوسيلة للاسترخاء والتسلية في فترات محددة من اليوم.

جدول 17: يبين توزيع الباحثين حسب استخدام الانستغرام أثناء إلقاء الأستاذ للدرس

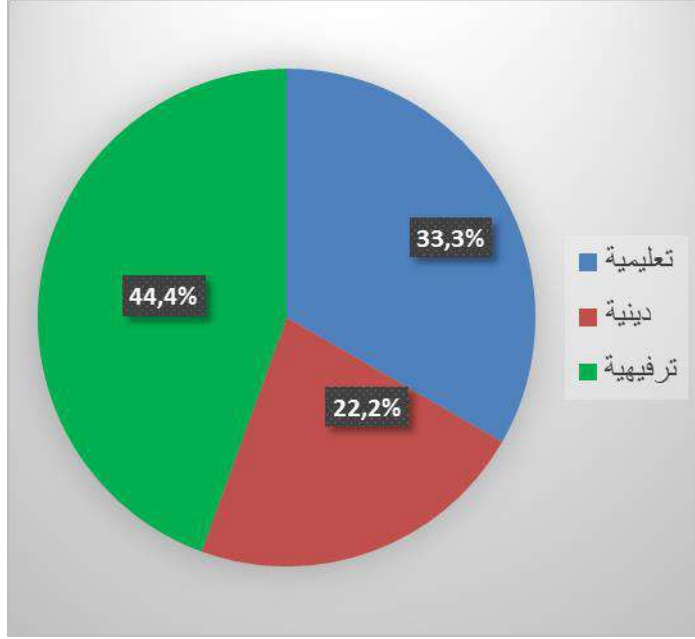
النسبة المئوية	التكرار	الخيار
42.2	38	نعم
57.8	52	لا
100.0	90	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه نسبة الذين يستخدمون الانستغرام أثناء إلقاء الأستاذ للدرس بنسبة 42.2% عكس الذين لا يستخدمونه أثناء الدرس بنسبة أكبر بـ 57.8%، وهذا راجع لانهم يركزون خلال هذه الفترة على فهم المادة من شرح الأستاذ دون تشتت أو هـو أو تشغيل التطبيقات الأخرى. أن أغلبية التلاميذ يسبب لهم نقص التركيز أثناء الحصص الدراسية و يؤثر عليهم الفيسبوك على تحصيلهم الدراسي.

المحور الرابع: يقوم التلاميذ بانتقاء المضامين وفقا لحاجتهم الدراسية
جدول 18: توزيع المبحوثين حسب طبيعة الصفحات التي تتابعها الانستغرام

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
33.3	30	تعليمية
22.2	20	دينية
44.4	40	ترفيهية
100.0	90	المجموع

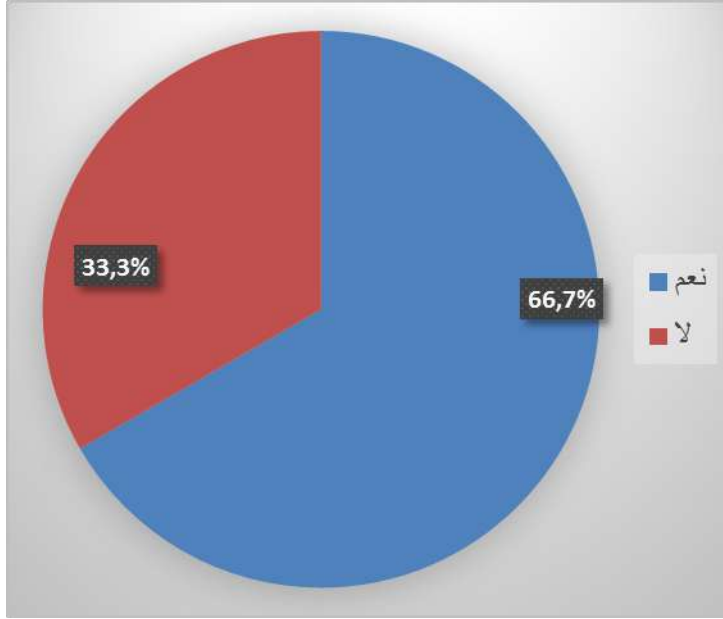


نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ الذين يمتلكون صفحات تعليمية بنسبة 33.3% ودينية 22.2% وترفيهية 44.4%، وهذا يعكس أن التلاميذ يتابعون صفحات ترفيهية بنسبة كبيرة وذلك يدل على رغبتهم في الاسترخاء والتسلية بعيد عن الضغوط اليومية للدراسة.

و هذا ما بينته الدراسة السابقة الأولى.

جدول 19: يبين توزيع الباحثين حسب اتاحة الصفحات للمعلومات والمراجع لفهم الدروس

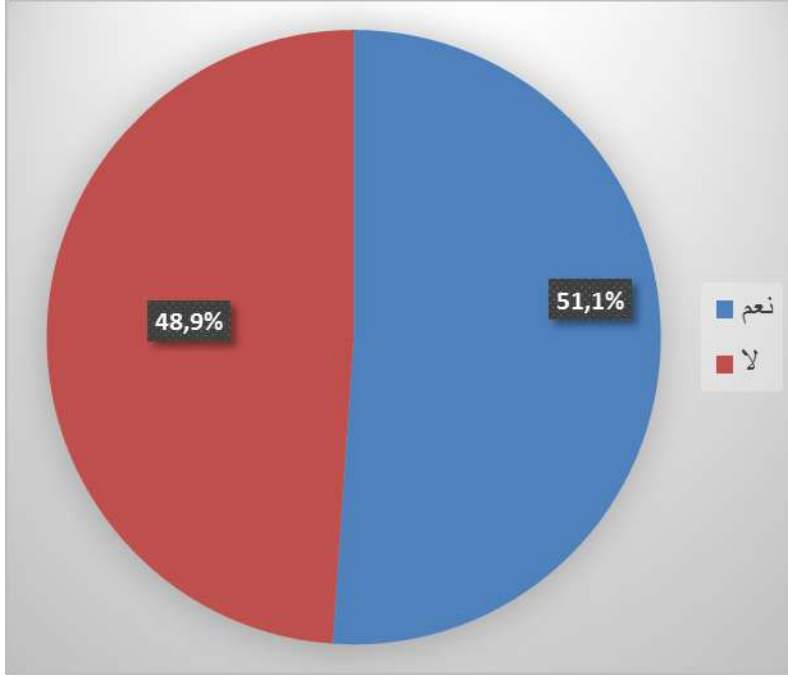
النسبة المئوية	التكرار	الخيار
66.7	60	نعم
33.3	30	لا
100.0	90	المجموع



ونلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 66.7% من التلاميذ يرون أن الصفحات تتيح لهم فهم الدروس التعليمية بينما نرى أن الذين أجابوا ب لا يرون العكس ، وهذا يمكن تفسيره لتعزيز فهم التعلم بشكل ممتع قد تقدم شروحات مبسطة تسهل للتلاميذ فهم المواد

جدول 20: توزيع المبحوثين حسب استخدام الانستغرام في تحميل فيديوهات مفيدة للدراسة

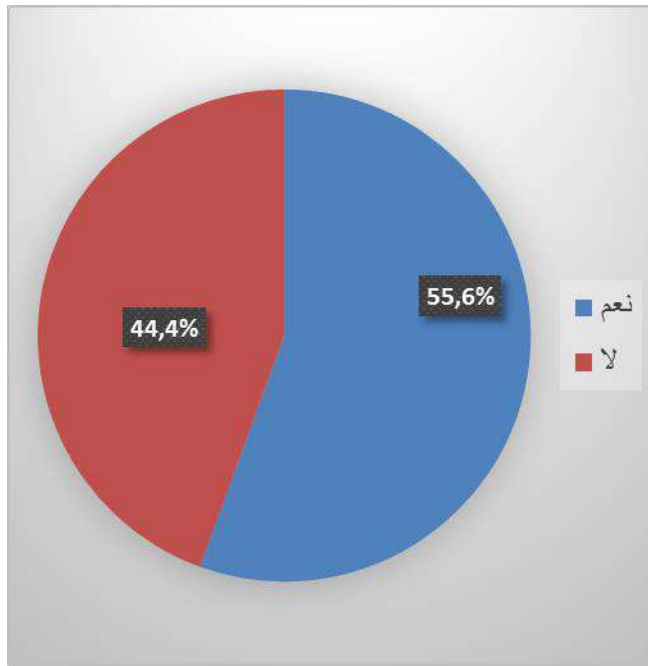
الخيار	التكرار	النسبة المئوية
نعم	46	51.1
لا	44	48.9
المجموع	90	100.0



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ التي تسفيد من تحميل الفيديوهات الدراسية بنسبة 51.5% ونسبة لا ب 48.9%، وهذا يعكس استخدامهم للموارد لتعزيز فهمهم وتحسين أدائهم وقد تكون الفيديوهات تقدم شروح واضحة تسهل على التلاميذ فهم المواد الدراسية بشكل أفضل.

جدول 21: يبين توزيع الباحثين حسب كون المحتوى المتابع يساعد في التحصيل الدراسي

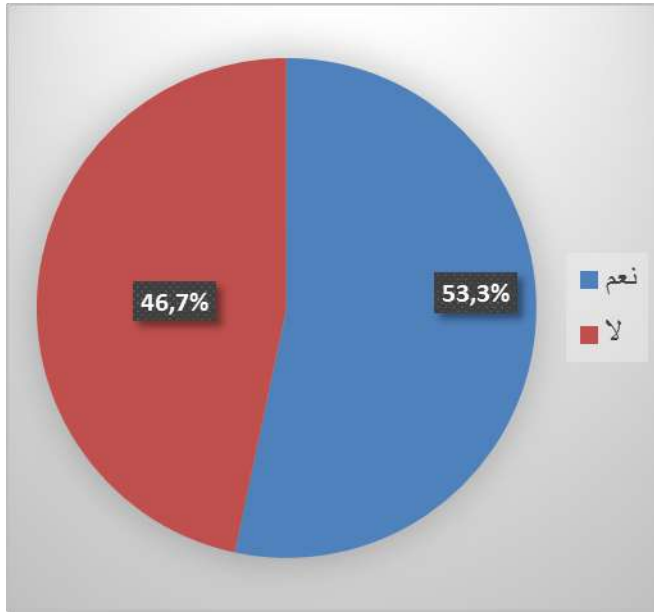
النسبة المئوية	التكرار	الخيار
55.6	50	نعم
44.4	40	لا
100.0	90	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الباحثين الذين يساعدهم المحتوى في تحصيل الدراسي بنسبة 55.6% بنعم نسبة 44.4% لا.

جدول 22: يبين توزيع الباحثين تحسن دراسي بعد متابعة الصفحات

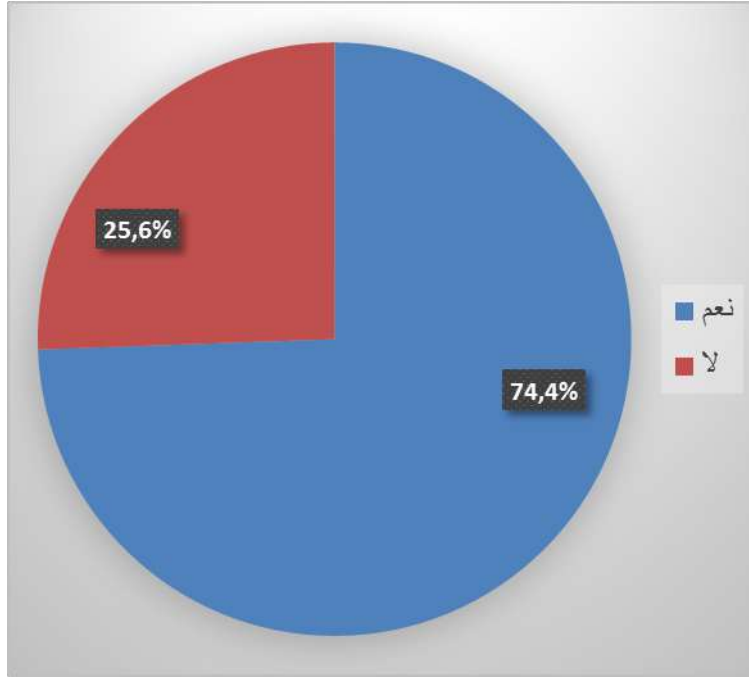
النسبة المئوية	التكرار	الخيار
53.3	48	نعم
46.7	42	لا
100.0	90	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الذين تم تحسن مستواهم الدراسي بعد متابعة هاته الصفحات بنسبة 53.3% ونسبة لا ب46.7%، وهذا يعدل على الاستفادة الإيجابية في تحسن مستواهم التي يحققونها من متابعة المحتوى التعليمي على هذه الصفحات ويمكن أن تكون المعلومات والشروحات التي يتعلمونها عبر الانستغرام قد ساهمت في تحفيزهم وتحسين فهمهم للمواد الدراسية، مما أدى إلى تطوير مهاراتهم وتحسين أدائهم الدراسي. لاستخدامهم الذكي للوسائل الرقمية في عملية التعلم. يمكن أن تكون الصفحات والفيديوهات التعليمية على الانستغرام مصدرا قيما للمعرفة والتعلم بشكل مبتكر مما يساعد التلاميذ في فهم المواد الدراسية بشكل افضل وتحسين تحصيلهم.

جدول 23: يبين توزيع الباحثين حسب رؤية الانستغرام يطور من مهاراتك وأساليب تفكيرك

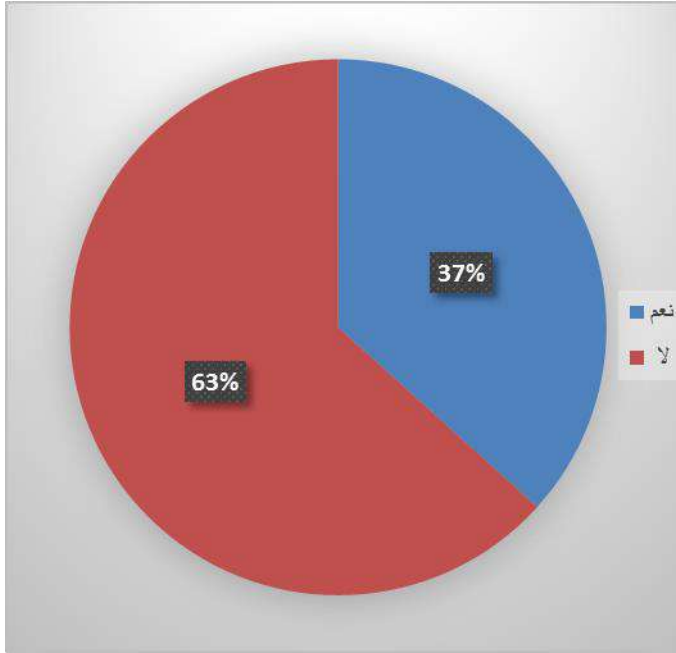
النسبة المئوية	التكرار	الخيار
74.4	67	نعم
25.6	23	لا
100.0	90	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول اعلاه ان نسبة الذين يطور الانستغرام من مستواهم ب74.4% وبنسبة لا 25.6%، وهذا يعكس الدور الايجابي الذي يمكن ان يلعبه الانستغرام في تنمية قدرات الطلاب من خلال تفاعلهم مع المحتوى التعليمي المتنوع على الانستغرام، قد يتعلم التلاميذ مهارات جديدة وأساليب تفكير مختلفة تساعدهم في تطوير أنفسهم وتحقيق نتائج افضل في الدراسة.

جدول 24: يبين توزيع الباحثين حسب إمكانية الاستغناء عن الانستغرام

النسبة المئوية	التكرار	الخيار
36.7%	33	نعم
63.3%	57	لا
100%	90	المجموع



نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الذين يمكنهم الاستغناء على الانستغرام بنسبة 36.6% ونسبة لا، لا يمكنهم الاستغناء عنه بنسبة 36.3%، وهذا راجع إلى الاعتماد الشديد على وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل والحصول على المعلومات قد يكون للانستغرام دور كبير في تواصل الطلاب مع بعضهم البعض ومع المحتوى التعليمي مما يجعلهم يشعرون بالراحة والانتماء كما أن الانستغرام يوفر محتوى متنوعا قد يكون مفيدا للتلاميذ في تعزيز مهاراتهم ومعرفتهم.

النتائج على ضوء الفرضيات:

نتيجة الفرضية الاولى:- وجدت الدراسة أن خاصية التفاعلية تسهم في تحفيز التلاميذ على تبادل المعلومات بشكل ملحوظ، حيث يشعرون بالمشاركة والاندماج أكثر في العملية التعليمية، مما يعزز تجربتهم التعليمية ويعزز فهمهم للمواد الدراسية.

نتيجة الفرضية الثانية:- الدراسة أظهرت أن استخدام خاصية اللاتزامنية يمكن أن يزيد من قابلية استقبال المعلومات لدى التلاميذ، حيث يمكن لكل فرد أن يتلقى المحتوى وفقاً لجدوله الزمني الخاص، مما يعني أنهم يستطيعون الاستفادة بشكل أفضل من الدروس والمواد التعليمية وفقاً لأوقاتهم المناسبة، مما يساهم في تعزيز فعالية العملية التعليمية بشكل عام.

نتيجة الفرضية الثالثة:- تبين الدراسة أن التلاميذ الذين يتمكنون من اختيار المضامين وفقاً لاحتياجاتهم الدراسية يظهرون مستويات أعلى من الاهتمام والمشاركة في العملية التعليمية. يساعدهم هذا الاختيار على التركيز على المواضيع التي تعتبر مهمة بالنسبة لهم، مما يؤدي إلى تحسين فهمهم للمواد وزيادة الرغبة في التعلم.

النتيجة العامة:

من خلال ما سبق ومجمل النتائج التي أسفرت عليها تساؤلات وفرضيات الدراسة نستنتج أن مواقع التواصل الاجتماعي الأنستغرام نموذجاً متأثر على التحصيل الدراسي للتلاميذ في الثانوية.

بعد عرض و مناقشة البيانات السابقة الموضحة في الجداول ، ومن خلال التحليل لبيانات الاستمارة حول تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي "الانستغرام" لدى تلاميذ الثانوية مستوى البكالوريا تمكنا من الوصول الى النتائج التالية:

نتائج التساؤل الاول:

نستنتج ان جميع الباحثين يستخدمون الانستغرام واغلبهم فئة الاناث بنسبة 46.7% خاصة الباحثين الذين يتجاوز عمرهم 17 سنة نجدهم يستخدمونه بكثرة و اغلب التلاميذ يستخدمون صفحات تعليمية بنسبة 85.6%.

نتائج التساؤل الثاني:

اغلب التلاميذ يستخدمون الانستغرام لمدة اطول اكثر من ساعة بنسبة 64.4% ، وهذا ما يتفق مع ما توصلت اليه نتائج الدراسة السابقة الجزائرية أن نسبة كبيرة من التلاميذ يستخدمون الفيسبوك في المرحلة المتوسطة وبصفة دائمة ويفضلون استخدامه اكثر من ساعتين كما أن مكوثهم بفترات متقطعة بنسبة 63.3% ويفضلون التصفح ليلا ب 44.4% وهذا ما توصلت إليه نتيجة الدراسة السابقة بأن أكثر المراهقين يتصفحون الفيسبوك ليلا حيث أنهم يفضلون فترة الليل لانشغالهم في الأوقات الأخرى بالدراسة و غيرها. ونستنتج ان اغلب التلاميذ لا يفضلون استخدام الانستغرام في وقت شرح الاستاذ بنسبة 57.8 و اغلبهم يتابعون صفحات ترفيهية بنسبة 44.4% وهو ما يتطابق مع نتائج الدراسة السابقة حيث تبين أن الغرض من استخدام الفيسبوك أن الدوافع الاتصالية والترفيهية أكبر الدوافع استخداما،

نتائج التساؤل الثالث:

نلاحظ ان معظم التلاميذ يجدون تحسن في مستوى تحصيلهم الدراسي بسبب استعمال الانستغرام بنسبة 53.3% كما نجد ان الانستغرام طور من مهاراتهم وتفكيرهم بنسبة 74.4%، ومنه جاءت النتيجة ان معظم التلاميذ لا يمكنهم الاستغناء على الانستغرام 63.3%

تبين من خلال نتائج الدراسة ان اغلب افراد العينة يساعدهم استخدام الانستغرام في استيعاب دروسهم. كما كشفت النتائج ان اكبر نسبة من أفراد العينة اثر استخدامهم للأنستغرام على دراستهم بنسبة 74.4% ، و بنسبة 25.6% من لم يؤثر عليهم لاستخدامهم الانستغرام على التحصيل الدراسي.



الخطات

الخطات

خلاصة الدراسة:

في الأخير، يمكن القول ان مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تلعب دورا بالغا الأهمية في المجتمع والتي أصبحت تسهل وتسرع من تواصل الأفراد مع بعضهم البعض فأصبحت بديل عن ما هو تقليدي، حيث تم استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في كل الميادين الاجتماعية والعلمية والحياة اليومية و مكنت لمستخدميها الاحتكاك بالعالم الخارجي من خلال التواصل مع الثقافات الأخرى وربطهم والتعرف علي بعضهم البعض من خلال تبادل المعلومات والخبرات واشتراكهم في الحوارات والنقاشات من دون قيود وهذا ما تم تسليطه في الدراسة الحالية عن موضوع تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي للتلاميذ الثانوية الانستغرام نموذجاً خاصة فئة المراهقين. حيث أظهرت نتائج الدراسة بأن استخدام التلاميذ للموقع أظهر بأن أغلب التلاميذ يتابعون المواضيع التعليمية حيث مكنهم الموقع من الوصول إلى مجموعة متنوعة من المحتوى الدراسي التعليمي والمتمثل في تعليم منهجية الإجابة وكيفية الحفظ وغيرها أبرزت النتائج بأنهم يتفاعلون معه بتبادلها مع أصدقائهم، من خلال تكوين جماعات ومجموعات باختصار، يمكن أن يكون للانستغرام تأثير إيجابي في التحصيل الدراسي.

أخيراً يمكن القول أنه مهما حاولنا الإلمام بالموضوع ذو الأبعاد المختلفة و الأوجه المتعددة فلن نستطيع أن نوفيه حقه من التحليل، لذلك حاولنا في دراستنا هذه الإجابة على التساؤل العام و التساؤلات الفرعية المتعلقة بأبعاد ومؤشرات مواقع التواصل الاجتماعي والمتمثلة في التفاعلية واللاتزامية وانتقاء المضامين لتلاميذ الثانوية .

قائمة

المراجع
والمصادر

قائمة المراجع و المصادر:

الكتب:

- أعراب، فطيمة. (2018). إشكالية التواصل الاجتماعي في ظل استخدام وسائل الإعلام الجديدة. عمان الأردن: دار الأيام للنشر والتوزيع.
- أنجرس، مورييس. (2006). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، الجزائر دار القصة للنشر والتوزيع.
- بن مرسل، أحمد. (2005). منهج البحث العلمي في العلوم والإعلام والاتصال. الجزائر.
- جرجس، ميشال جرجس. (2005). معجم مصطلحات التربية والتعليم، لبنان: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.
- الحوراني، محمد عبد الكريم. (2012). نظرية المعاصرة في علم الاجتماع. الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- عبد الخالق، ثروت. (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة دار مصرية للنشر.
- عبد الرحمن، بن إبراهيم الشاعر. (2015). مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عبد العزيز، بن علي الغريب. (1432). نظريات علم الاجتماع. الرياض: دار الزهراء للنشر والتوزيع.
- عبدالله، البستاني، الوافي. (1990). معجم وسيط اللغة العربية. لبنان.
- مجدي عزيز، إبراهيم. (2009). معجم المصطلحات والمفاهيم التعليم والتعلم. القاهرة
- محمد، قاسم. (1999). مناهج البحث العلمي. بيروت: دار النهضة العربية للنشر والتوزيع
- محمد، محمود الذنبات، عمار، بوحوش. (2011). مناهج البحث وطرق إعداد البحوث. بن عكنون الجزائر: الديوان المطبوعات الجامعية.
- مسعود، مسعود، (1992). معجم الرائد. لبنان: دار المعلم للملايين
- هلال مزاهرة، منال. (2011). مباحث الإعلام الأسس والمبادئ، الأردن: دار كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.
- وائل، عبد الرحمن (2007). البحث العلمي في العلوم الإنسانية. الأردن عمان. دار الحامد للنشر والتوزيع.

الموسوعات:

- محمد منير عجاب، الموسوعة الإعلامية، 2003، المجلد 2.

المجلة:

- ابن منظور، جمال الدين. (1990). أبو الفضل لسان العرب المجلد الثالث: دار صادر لبنان 1990.
- بن تامي، رضا. (2017). مجلة المنير، مجلد 04 العدد 01.
- خمقاني، مباركة. (2017).، أدوات جمع البيانات. مجلة الذاكرة الجنوب الشرقي الجزائري، ورقة، 2017. العدد 9.
- الغندوري، سناء. (2014). مفهوم السلطة لدى المدرس وعلاقته بالقلق النفسي. المجلة الدولية التربوية، المغرب. لمجلد 3، العدد 12

مذكرات:

- مذكرة شهادة الماجستير، كلية الآداب، جامعة عبد الحميد بن باديس. 2015.

الأملاح

الملاحق:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص علم الاجتماع والاتصال

استمارة بحث بعنوان:

"تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي الانستغرام نموذجاً"

دراسة ميدانية بثنائية أحمد الخليل

تحية طيبة وبعد:

في إطار إنجاز مذكرة التخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع والاتصال، وعليه نرجو من سيادتكم الإجابة على الأسئلة المطروحة في هذه الاستمارة بعناية وحرص بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة علماً أن المعلومات التي ستدلون بها تبقى سرية لأغراض البحث العلمي فقط.

المحور الأول : البيانات الشخصية

1- الجنس:

ذكر أنثى

2- العمر :

المحور الثاني : تمكن خاصية التفاعلية التلاميذ من تبادل المعلومات

3- هل تمتلك حساب انستغرام ؟

نعم لا

4- هل تتابع صفحات تعليمية؟

نعم. لا

5- هل تنتمي (منظم) إلى مجموعات تعليمية مع زملائك؟

نعم. لا

6- هل تطرح تساؤلات داخل هذه المجموعات لتعزيز مستوى الفهم لديك؟

نعم. لا.

7- هل يتيح النقاش داخل المجموعات الى إيجاد الحلول من خلال الأسئلة التي يطرحها الاساتذة في القسم ؟

نعم لا

8- هل تفتح مع زملائك مناقشات في هذه المجموعات حول مواضيع خاصة بالدراسة ؟

نعم لا

9- هل توفر لك منصة الانستغرام التفاعل من خلال التعليق على المحتوى التعليمي؟

نعم لا

10- هل ترى ان هذه المجموعات توفر لك فرص الحوار وتبادل المعلومات مع زملائك؟

نعم لا

المحور الثالث: يستغل التلاميذ خاصية اللاتزامنية في استقبال المعلومات حسب الوقت الذي يناسبهم

11 - كم تستغرق من الوقت في الانستغرام؟

أقل من ساعة ساعة ا أكثر من ساعة

12- اذا كانت إجابتك اكثر من ساعة هل يشكو والديك من الوقت الطويل الذي تستغرقه؟

نعم لا

13- هل مكوئك في الانستغرام مستمر او متقطع لفترات ؟

مستمر متقطع

14- ما هو وقتك المفضل للتصفح في الانستغرام :

صباحا مساء ليلا

15- هل تستفيد من الوقت الذي تقضيه في الانستغرام ؟

نعم لا

17- هل لديك جدول توقيت يضبط دخولك إلى الانستغرام؟

نعم لا

18- هل تستخدم الانستغرام أثناء اللقاء الأستاذ للدرس؟

نعم. لا

المحور الرابع: يقوم التلاميذ بانتقاء المضامين وفقا لحاجتهم الدراسية

19- ما هي طبيعة الصفحات التي تتابعها؟ :

تعليمية دينية. ترفيهية.

20- من خلال متابعتك لهاته الصفحات هل تتيح لك اخذ المعلومات او مراجع او فهم الدروس؟

نعم. لا

21- هل تستخدم الانستغرام في تحميل فيديوهات تقيده في دراستك؟

نعم لا

22- هل ترى أن المحتوى الذي تتابعه يساعدك في تحصيلك الدراسي؟

نعم لا

23- هل تلاحظ تحسن في مستواك الدراسي بعد متابعتك لهذه الصفحات ؟

نعم لا

24- هل ترى انالانستغرام يطور من مهاراتك وأساليب التفكير لديك؟

نعم. لا

25 - هل يمكنك الاستغناء عن الانستغرام؟

نعم لا

Université Kasdi Merbah - Ouargla
Faculté des Sciences
Humaines Et sociales
Département de Sociologie et de
Démographie

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة قاصدي مرباح ورقلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا

تصريح شرقي
بالالتزام بمعايير الأمانة والنزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا المضي أسفله:

الطالب (ة): السيد/ السيدة
المولود (ة) في:
الحامل لبطاقة التعريف (ر/س) رقم: 61570.000D الصادرة بتاريخ:
عن:
المسجل بالسنة: الثانية ماستر

تخصص: علم اجتماع التنظيم والعمل علم اجتماع التربية علم اجتماع الاتصال
خلال السنة الجامعية: 2024/2023

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان:
الأستاذ/ة:
الأستاذ/ة:

أصريح بشرقي أنني التزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكورة أعلاه

حرر بتاريخ: 23 جاي 2024
التوقيع والبصمة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ورقلة في: 2024/03/06

موريت (الرجوع لورقلة وورقلة)

معالجة التكوين والتفتيش

مكتب التكوين

sfi.edu.ouargla@gmail.com

رقم الهاتف والفاكس: 029.70.52.91

الرقم : 2024/6.2/ 234

مدير التربية

إلى الطالبة :

باشي ليلي

بجامعة قاصدي مرباح

ورقلة

الموضوع: رخصة القيام بدراسة ميدانية

الرجوع - وثيقة تسهيلات من كلية العلوم الاجتماعية الجامعية المورخة في 2024/03/05

- رشة طلبك بتاريخ 2024/03/6.

تسمية للرسالتين المنوه بهما بالمرجع أعلاه. يشرفني أن أبلغك الموافقة على إجراء الدراسة الميدانية استكمالاً لمذكرة التخرج "الماستر" بعنوان "تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي الانستغرام نموذجاً". وذلك وفق المعطيات الآتية:

- الفترة: من يوم 2024/04/07 إلى 2024/05/15 ماعدا فترات العطل و الامتحانات الرسمية.

- المؤسسات المعنية: ثانوية خليل احمد - ورقلة.

- الوسيلة المستعملة في الدراسة الميدانية: (مقابلات شفوية).

ملاحظات:

- على الطالبة الالتزام بتسليم المصلحة نسخة من منتج الدراسة فور انتهائهما

مدير التربية

موريت

قاصدي مرباح



أمام:

- سلمت هذه الرخصة للمعنية في حدود سياق البحث العلمي فقط . و في إطار ما يسمح به القانون. وللاستظهار بها لدى المؤسسة المعنية.

- نسخة الى :

- السيد مدير المؤسسة المعنية

امضاء
ج. طواغير